وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد–تلمسان
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة الإنجليزية
شعبة الترجمة
تخصص : عربي – إنجليزي – عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة ب :

إشكالية ترجمة المصطلح التداولي واللساني آليا من العربية إلى الإنجليزية: ترجمة جوجل– أنموذجا–

إعداد الطالبتين:

فنطازي طاووس

جودر وردة

إشراف:

أ.د كرمة شريف

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
بن عامر السعيد	أ. محاضر أ	رئيسا
كرمة شريف	أ. د	مشرفا
سيفي حياة	أ. محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2022–2023

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع الذي اهديه مع أسمى عبارات الحب والامتنان:

إلى من جرع الكاس فارغا لي يهديني قطرة حب

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلي أبي نور دربي الذي ساندني وتعب من أجل إتمام مسيرتي الدراسية.

إلى أمي التي لطالما رافقتني بدعائها وحرصها علي.

إلى اخوتي وأحبتي واصدقائي وكل من ساهم في نجاحي من قريب أو بعيد

إلى الأساتذة المحترمين وزملاء الدراسة.

إلى كل من بعث في نفسي روح الأمل في الأوقات الصعبة وقدم لي يد المساعدة

شكر وتقدير

الحمد و الشكر لله الحي القيوم أولا و أخيرا وامتثالا لقوله صلى الله عليه و سلم :

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتوجه بجزيل الشكر و جميل العرفان للأستاذ "كرمة شريف" الذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة و على جميع التوجيهات و الملاحظات و النصائح.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير و الاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة و قبولها و تصويبها.

و كذلك نتقدم بخالص الشكر إلى كل من درسنا من أساتذة كلية الآداب و اللغات بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

و في الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون و ال مساعدة من قريب او من بعيد ونسأل الله عز و جل ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

مقدمة

لطالما كانت الترجمة ولا زالت سببا في انفتاح الأمم فيما بينها و ساهمت في تبادل المعرفة و في التواصل بين الشعوب والأمم لآلاف السنين ، و لكن هذا الدور التواصلي سرعان ما توسع أفقه و امتد بفضل التكنولوجيا الحديثة التي ساعدت كثيرا في تقريب المسافات بين البشر و تقليص المدة الزمنية في التواصل و الإتصال معا .

فبعدما كانت الترجمة مجرد فن أصبحت علما لا يمكن الإستغناء عنه ولكنها تواجه تحديات مثل العبارات الغير قابلة للترجمة حرفيا والتفاوتات اللغوية بين اللغات.

وفي ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، فرضت علينا حتمية الإستعانة بكل ما استجد من بحوث واكتشافات في مختلف ميادين العلوم بغية تدارك الخطى السريعة للإختراعات العلمية، و هو الأمر الذي ولد اهتماما كبيرا وغير مسبوق بالترجمة الآلية.

و بفضل الدراسات التداولية واللسانية التي تمت في السنوات الأخيرة ظهرت مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التداولية التي انتشرت بشكل واسع في الأوساط البحثية.

و من هنا وقع اختيارنا على موضوع "إشكالية ترجمة المصطلح التداولي و اللساني آليا".

و لدراسة موضوعنا هذا اخترنا تطبيق "ترجمة جوجل" واستعنا بمعجم "المصطلحات اللسانية" للدكتور عبد القادر الفاسي الفهري (انجليزي–فرنسي–عربي)، و معجم "المصطلحات الألسنية" ل مبارك مبارك (فرنسي –انجليزي – عربي)و معاجم أخرى.

إن اختيارنا لهذا الموضوع كان تبعا لعدة اسباب نذكر منها أهمية الترجمة الآلية وحاجة المترجم إليها حتى يواكب طوفان التطور التكنولوجي ويقيننا أن البحث في مجال "ترجمة المصطلح التداولي و اللساني آليا " هو موضوع جدير بالدراسة إضافة الى قلة الدراسات في مجال المصطلح التداولي بإعتباره حديث النشأة .وهدفنا من هذه الدراسة يتمثل في محاولة معرفة كيفية ترجمة المصطلحات التداولية و اللسانية آليا من العربية الى الإنجليزية. ولقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج التحليلي المقارن وذلك لتحليل نتائج الترجمة الآلية والمعجم.

وهذا ما يجعلنا نطرح الإشكال التالي:

- **ما مدى دقة ترجمة جوجل في تحقيق ترجمة المصطلح التداولي و اللساني؟**

ولتوضيح أكثر نطرح التساؤلات الآتية:

- ما هو المصطلح التداولي؟
- ما هي الترجمة الآلية؟
- هل نستطيع نقل المصطلح التداولي و اللساني من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية بالإستعانة بترجمة جوجل؟

كإجابات على الإشكاليات المطروحة تم اقتراح الفرضيات التالية:

- المصطلح التداولي هو مصطلح لساني .
- ترجمة جوجل غير دقيقة ولا يمكن الإعتماد عليها .

♦ترجمة جوجل هو مساعد في العملية الترجمية لا غير.

ولقد جاءت خطة بحثنا كالتالي:

قسمنا بحثنا الى ثلاث فصول، مقدمة، فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

ففي الفصل الأول المعنون ب "**التداولية واللسانيات**"والمكون من مبحثين خصصناه للتداولية واللسانيات، تعريفهما،درجاتهما، فروعهما...الخ.

اما الفصل الثاني تحت عنوان "**المصطلح والترجمة الآلية** "فقد قسمناه إلى مبحثين حاولنا من خلالهما تسليط الضوء على ماهية المصطلح والترجمة الآلية.

اما الفصل الثالث فكان فصلا تطبيقيا وهو دراسة تحليلية وصفية لترجمة بعض المصطلحات التداولية و اللسانية آليا قمنا من خلاله بالتعريف بالمدونة (ترجمة جوجل) وترجمة لعينة من المصطلحات بمترجم جوجل و المعجم و تحليلها، و ختمنا بحثنا بخلاصة عرضنا فيها ما توصلنا إليه.

في طريق انجازنا لبحثنا صادفتنا مجموعة من العراقيل والصعوبات نذكر منها صعوبة البحث حول المصطلح التداولي و اللساني لأنه موضوع ثري وقضاياه كثيرة بالإضافة إلى ندرة البحوث حول ترجمة المصطلح التداولي و اللساني آليا، وصعوبة إيجاد المعلومات الكافية.

ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

دراسة سفيان هلوس و عمر حرير _إشكالية ترجمة المصطلح التداولي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية _مذكرة ماستر جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة و الأدب العربي.

وفي الأخير نحمد الله ونشكره على توفيقنا في إنجاز بحثنا المتواضع آملينا ان نكون قد وفقنا في عملنا هذا، كما نتقدم بعظيم الشكر الى الأستاذ "شريف كرمة" الذي لم يبخل علينا بنصائحه و كل القائمين على قسم الترجمة جامعة أبو بكر بلقايد.

فنطازي طاووس

جودر وردة

تلمسان بتاريخ:

17 جوان 2023

الفصل الأول

التداولية واللسانيات

الفصل الأول: التداولية واللسانيات

♦**المبحث الأول:** التداولية

1. مفهوم التداولية
2. فروع التداولية
3. درجات التداولية
4. أنشطة التداولية
5. مجالات التداولية

♦**المبحث الثاني:** اللسانيات

1. مفهوم اللسانيات
2. فروع اللسانيات
3. علاقة التداولية باللسانيات
4. علاقات التداوليات اللسانية بالترجمة

تمهيد:

لقد أنتجت الدراسات التداولية في الآونة الأخيرة الكثير من المصطلحات والمفاهيم والتي عرفت نموا وانتشارا في الأوساط البحثية وأصبح تنوعها وتعددها من أهم خصائص الفكر اللساني التداولي الحديث ولهذا خصصنا هذا الفصل الى التعرف على ماهية التداولية واللسانيات من خلال التطرق إلى مفهومهما، فروعهما، درجاتهما...الخ.

1_مفهوم التداولية:

1.1. التداولية لغة:

يرجع مصطلح التداولية في أصل اشتقاقه إلى مادة (د ول) وتدور دلالتها في المعاجم حول التحول والتبدل والانتقال والتنقل، وقد ورد في "**لسان العرب** " التعريف التالي:

" (...) تداولنا الأمر أخذناه بالدول و قالوا دواليك أي مداولة على الأمر، و دالت الأيام أي دارت، و الله يداولها بين الناس و تداولته الأيدي: أخذته هذه مرة و هذه مرة " . [1]

و ترد مادة (د و ل) في" **معجم مقاييس اللغة** " على أصلين "أحدهما يدل على تحول الشيء من مكان إلى مكان، حيث قال أهل اللغة: إنذال القوم، إذا تحولوا من مكان إلى مكان، و من هذا الباب تداول القوم الشيء بينهم إذا صار من بعضهم إلى بعض، و الدولة و الدولة لغتان و يقال: بل الدولة في المال و الدولة في الحرب و إنما سميا بذلك من قياس الباب لأنه أمر يتداولونه فيتحول من هذا إلى ذاك، و من ذاك إلى هذا " [2]

[1] أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، مجلد 5، مادة (د و ل)، ص 328

[2] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، مقاييس اللغة، مجلد 2، مادة (د و ل) ، ص 314

وورد في" **أساس البلاغة**" التعريف التالي: "دالت له الدولة ودالت الأيام بكذا وأدال الله بني فلان من عدوهم: جعل الكرة لهم عليه، وعن الحجاج: إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها (...) والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم، والدهر دولوعقب ونوب، وتداولوا الشيء بينهم ". [1]

و" **معجم مختار الصحاح**" يقدم التعريف التالي: " دول: الدولة في الحرب أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى، يقال: كانت لنا عليهم الدولة، والجمع الدول بكسر الدال والدولة بالضم في الدال، يقال: صار الفيء دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذاوالجمع دولاتودول ...، و دالت الأيام أي دارت، و الله يداولها بين الناس و تداولته الأيدي، أخذته هذه مرة و هذه مرة ". [2]

وضع " **طه عبد الرحمان**" المقابل العربي "**التداوليات**" للمصطلح الغربي

la »« **Pragmatique** و ذلك لأنه في نظره المكافئ الملائم. و يقول: " لقد وضعنا مصطلح مجال التداول أو المجال التداولي منذ أول اشتغالنا بالنظر في الممارسة التراثية في مطلع العقد السابع، و ذلك لحاجة اقتضاها النظر " .

و يضيف قائلا : " من المعروف أن الفعل تداول في قولنا تداول الناس كذا بينهم يفيد معنى تناقله الناس و أداروه فيما بينهم ، و من المعروف أيضا أن مفهوم النقل و مفهوم الدوران

[1] أبي أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 1998 ، ص 303.

[2] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة الهلال،لبنان، د.ط، مادة (د و ل)،1988، ص 216.

مستعملان في نطاق اللغة الملفوظة ، كما هما مستعملان في نطاق التجربة المحسوسة ، فيقال : نقل الكلام عن قائله بمعنى رواه عنه و يقال أيضا : نقل الشيء عن موضعه أي حركة منه ، و يقال : دار على الألسن بمعنى جرى عليها ، كما يقال : دار على الشيء بمعنى طاف حوله ، فالنقل و الدوران يدلان بذلك في استخدامهما اللغوي على معنى النقل بين الناطقين أو قل معنى التواصل " . [1]

2.1. التداولية اصطلاحا:

أ/ عند الغرب:

حسب ما قاله موريس **و بيرس،** فإن مصطلح التداولية ينسب للفيلسوف الأمريكي "**شارل موريس** و ذلك سنة 1938 و يقول: "التداولية جزء من السيميائية التي تعالج العلاقة بين العلامات و مستعملي هذه العلامات " . [2]

ويمكن القول ان هذا التعريف واسع ويتجاوز المجال اللساني إلى السيميائي والمجال الإنساني إلى الحيواني والآلي.

وقد ورد هذا التعريف كنتيجة للتقسيم الثلاثي لأبعاد السيميائية الذي نجم عن دراسات موريس والذي أصبح الأصل في كل الدراسات التي جاءت بعده.

أما "**بيرس**"فقد عرف التداولية كما يلي: " هي فرع من السيميائية وتهتم بالعلاقة بين الخطاب ومستعمليه وبالخطاب أثناء التفاعل اعتدادا بشروط تلفظه " [1]

---

[1] طه عبد الرحمان، تحديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 2، د.ت، ص 244.

[2] فرنسواز أرمينكو، المقاربة التداولية: ترجمة: سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، المغرب، د.ط، 1986، ص 08.

أي أنها تهتم بالخطاب أثناء الاستعمال مراعية في ذلك المعطيات السياقية المحيطة به أثناء إنتاجه.

أما "**ليفينسون**"فقد وضع في كتابه (**Pragmatics**) مجموعة من التعاريف لمصطلح "التداولية" ونذكر منها ما يلي:

-"التداولية هي دراسة للعلاقات بين اللغة و السياق " .

-"التداولية هي دراسة لظواهر بنية الخطاب اللغوي من تضمينات و اقتضاءات أو ما يسمى بأفعال الكلام" .

-"التداولية هي دراسة كل مظاهر المعنى من غير فصلها عن نظرية الدلالة، فالتداولية بهذا المعنى تدرس اللغة من خلال استعمالها ضمن سياق معين دون إهمالها للمعنى و علاقته بظروف الكلام، فهي تهتم بالمتخاطبين و مقاصدهم و السياق الذي ترد فيه مع مراعاة المقام و كل العناصر مترابطة و متداخلة فيما بينها" . [2]

أما "**جورج يول**" فيقدم جملة من التعريفات للتداولية حيث حاول من خلالها رسم حدودها و امتدادها إذ ذكر أن "التداولية تعنى بدراسة المعنى، كما يعبر عنه المتكلم (أو الكاتب) و

[1]كلخة نور الدين، البعد التداولي في تلقي الصورة البصرية، الصورة الثابتة –أنموذجا–مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران ألسانيا، وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2013، ص 51.

[2] المرجع نفسه، ص 53.

يؤوله المستمع (أو القارئ)، و بالتبعية فإنها تهتم أكثر بتحليل ما يرمي إليه المتخاطبون من ملفوظاتهم، أكثر مما تعنى بما يحتمل أن تعبر عنه الكلمات أو الجمل نفسها " . [1]

من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن التداولية تدرس مقاصد المتكلم.

أما "**ديلر**" **و**" **ريكانتي**" فيعرفان التداولية كما يلي:

"التداولية تمثل دراسة تهتم باللغة في الخطاب و تنظر في الوسميات الخاصة به قصد تأكيد طابعه التخاطبي " . [2]

بعند العرب:

نجد تعريف "**مسعود صحراوي**" الذي يعرف التداولية كما يلي:

"التداولية هي مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه وطرق وكيفيات استخدام العلامات اللغوية بنجاح،والسياقات والطبقات المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب والبحث عن العوامل التي تجعل من الخطاب رسالة تواصلية واضحة وناجحة والبحث في أسباب الفشل في التواصل باللغات الطبيعية ...[3]

أما "**الجيلالي دلاش**" فيعرف التداولية كما يلي:

[1] جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 1، 2016، ص 17.

[2] فليب بلانشيه، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ترجمة: صابر الحباشة، دار الحوار، سوريا، ط1، 2007، ص 18.

[3] مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب –دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي –دار الطليعة،لبنان، ط1،2005، ص 05.

"التداولية تخصص لساني يدرس كيفية استخدام الناس للأدلة اللغوية في صلب أحاديثهم وخطاباتهم كما يعنى من جهة أخرى بكيفية تأويلهم لتلك الخطابات والأحاديث". [1]

و يعرف "صلاح فضل" التداولية " بأنها أحدث فروع العلوم اللغوية، و هي التي تعنى بتحليل عمليات الكلام و الكتابة، و وصف وظائف الأقوال اللغوية و خصائصها خلال إجراءات التواصل بشكل عام " . [2]

أما الدكتور "**جميل حمداوي**" فيقول:

" يترجم مصطلح (pragmatics)بعدة كلمات باللغة العربية فهناك الذرائعية و التبادلية و البراغماتية و الوظيفية و الاستعمالية و التخاطبية و النفعية و التبادلية ...، لكن أفضل مصطلح في منظورها هو التداولية لأنه مصطلح شائع بين الدارسين في ميدان اللغة و اللسانيات من جهة و لأنه يحيل على التفاعل و الحوار و التخاطب و التواصل و التداول بين الأطراف المتلفظة من جهة أخرى " . [3]

2_فروع ودرجات التداولية

1.2. فروع التداولية:

وتتفرع التداولية للفروع التالية:

---

[1] الجيلالي دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداولية لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها،ترجمة: محمد يحياتن، ديوان المتطوعات الجامعية،الجزائر، د.ط، د.ت، ص 01.

[2] صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب،الكويت،أغسطس،1992، ص 08.

[3] جميل حمداوي، التداوليات وتحليل الخطاب، مكتبة المثقف للنشر والتوزيع، المغرب، ط 1، 2015، ص 06.

- **التداولية الاجتماعية (Sociopragmatics)**:وهي التي تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الاجتماعي.
- **التداولية اللغوية (Linguistics Pragmatics)**:والتي تدرس الاستعمال اللغوي من وجهة نظر تركيبية(Structural)وتنطلق من اتجاه مقابل للتداولية الاجتماعية، فإذا كانت هذه تنطلق من السياق الاجتماعي إلى التركيب اللغوي، فإن تلك تنطلق من التركيب اللغوي إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه.
- **التداولية التطبيقية (Applied pragmatics)**:وهي المتعلقة بمشكلات التواصل في المواقف المختلفة وخاصة حين يكون للاتصال في موقف بعينه نتائج خطيرة كالاستشارة الطبية،وجلسات المحاكمة.
- **التداولية العامة (General pragmatics)**:وهي التي تتعلق بدراسة الأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة استعمالا اتصاليا.[1]

3_درجات التداولية:

أما بالنسبة لدرجات التداولية فقد حصر اللساني الهولندي "**هانسون**" **(HANSON)** الدرس التداولي في ثلاث درجات وهي:

-**تداولية درجة أولى:** تشمل مختلف نظريات التلفظ.

[1]محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط.2002، ص 15.

-**تداولية درجة ثانية:** تقوم بدراسة الأسلوب الذي يتم فيه ربط القول بقضية مطروحة متباينة مع الدلالة الجانبية للملفوظ، فتتناول دراسة قوانين الخطاب والظواهر الضمنيةللغة.

-**تداولية درجة ثالثة:** تشمل نظرية أفعال الكلام.[1]

4_أنشطة التداولية :

تتمثل الأنشطة التداولية فيما يلي:

_دراسة" استعمال اللغة" عوضا عن "دراسة اللغة" فاللسانيات تتفرغ لدراسة اللغة والمستويات الصوتية والدلالية والتركيبية وقد انتقلت مع البنيويين إلى علم تجريدي مغلق ذي إجراءات داخلية خالصة، يؤمن بكيانية البنية اللغوية في مستواها الصوري المجرد بينما دراسة استعمال اللغة لا تنحصر ضمن الكينونة اللغوية بمعناها البنيوي الضيق وإنما تتجاوزها إلى أحوال الاستعمال في الطبقات المقامية المختلفة حسب أغراض المتكلمين وأحوال المخاطبين.

_دراسة الآليات المعرفية (المركزية) التي هي أصل معالجة الملفوظات و فهمها ، فالتداولية تقيم روابط وطيدة بين اللغة و الإدراك عن طريق بعض المباحث في علم النفس المعرفي.

-دراسة الوجوه الاستدلالية للتواصل الشفوي، فتقيم من ثم روابط وطيدة بين علمي اللغة والتواصل.

[1] علجية آيت بوجمعة، التداولية، دراسة في المجالات والفروع، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 164.

5_عناصر التداولية:

يقوم البحث التداولي على أربعة جوانب وهي:

1.4.الإشاريات

تعد الإشاريات الركيزة الأساسية للتداولية، وهي علامات لغوية لا يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب التداولي لأنها خالية من أي معنى في ذاتها، فهي مرتبطة بمرجع غير ثابت ولها دور تداولي مهم في استراتيجية الخطاب لأن التلفظ من ذات المتكلم يكون بسمات معينة وفي حيزين (زماني –مكاني).

ومن هنا نستنتج أن الإشاريات تعتمد اعتمادا كليا على السياق الذي تستخدم فيه،ولهذا يؤكد بعض الباحثين في مجال البحث التداولي أن مهمة الإشاريات لا تقف عند بنية الخطاب السطحية، بل تتجاوزها إلى نوع آخر منها هو مستقر في بنية الخطاب العميقة عند التلفظ وحدوث التلفظ عند المتكلم يكون وفق خصائص معينة وظروف زمانيةومكانية.[1]

وتنقسم الإشاريات إلى:

أ/الإشاريات الشخصية:

و أوضحها هي ضمائر الحاضر أي الضمائر الشخصية التي تدل على المتكلم "أنا " ، "نحن" ، و ضمائر المخاطب مفردا أو مثنى أو جمعا مذكرا أو مؤنثا ، فضمائر الحاضر

[1] حمادي مصطفى،تداوليات الإشاريات في الخطاب القرآني، مقاربة تحليلية لكشف المقاصد والأبعاد، مجلة الأثر، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، ع 26، سبتمبر، 2016، ص 64.

هي دائما عناصر إشارية ، لأن مرجعها يعتمد بشكل كلي على السياق ، و يضيف فلاسفة اللغة بعدا آخر هو شرط الصدق و الكذب أي معرفة مطابقة المرجع للواقع . [1]

ب/الإشاريات الزمانية:

وهي كلمات تدل على زمان يحدده السياق بالقياس إلى زمان المتكلم والذي يعتبر مركز الإشارة الزمنية في الكلام فإذا لم يعرف زمان المتكلم،والذي يعتبر مركز الإشارة الزمنية في الكلام التبس الأمر.[2]

ج/الإشاريات المكانية:

هي عناصر تشير إلى أماكن يعتمد استعمالها وتفسيرها على معرفة مكان المتكلم وقت التكلم، أو على مكان آخر معروف للمخاطب أو السامع،ومن الإشاريات المكانية (هنا، هناك ...).[3]

د/الإشاريات الاجتماعية:

هي ألفاظ وتراكيب تشير إلى العلاقة الاجتماعية بين المتكلمين والمخاطبين، من حيث هي علاقة رسمية أو علاقة ألفة و مودة، ففي العلاقة الرسمية يكثر استعمال "أنتم" للمفرد المخاطب تبجيلا له أو مراعاة للمسافة الاجتماعية بينهما، و "نحن" للمفرد المعظم لنفسه و تشمل الألقاب مثل: فخامة الرئيس، جلالة الملك ...و غيرها، و تشمل:السيد،السيدة،الآنسة،

[1]بوسحابة رحمة، الكفاءة الدولية للمترجم، عبد الوهاب المسيري نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة، وهران، معهد الترجمة، 2016، ص 24.

[2]المرجع السابقص 64.

[3]حمادي مصطفى،تداوليات الإشاريات في الخطاب القرآني، مقاربة تحليلية لكشف المقاصد والأبعاد، مجلة الأثر، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، ع 26، سبتمبر، 2016، ص 64.

أما في العلاقة غير الرسمية فهو منفك من هذه القيود جميعا فيستعمل،النداء، التحيات مثل صباح الخير، صباح الياسمين ...[1]

2.4.الافتراض المسبق :

نقصد بالافتراض المسبق مجموعة المعطيات والافتراضات المعترفبها،والمتفق عليها من طرف المشاركين في العملية التواصلية،وتشكل هذه الافتراضات الخلفية التواصلية لتحقيق نجاح عملية التواصل،وهي محتواة في القول. في المثالين "أغلق النافذة" و "لا تغلق النافذة" ، كلاهما خلفية "افتراض مسبق" ، فحواها أن النافذة موجودة .

الافتراض المسبق يلعب دورا مهما في عملية التواصل، فنجاحها يتعلق بوجود خلفية مشتركة من الافتراضات المسبقة في حين يؤدي الافتقار إلى مجموع الافتراضات المسبقة الضرورية لعملية التبليغ إلى سوء التفاهم.[2]

3.4.الاستلزام الحواري:

يعتبر الاستلزام الحواري واحدا من أهم جوانب التداولية ويقسم «**غرايس**" الاستلزام الحواري إلى نوعين وهما:

أ/ استلزام عرفي:ويقوم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الألفاظ دلالات بعينها، لا تنفك عنها مهما اختلفت بها السياقات وتغيرت التراكيب.

---

[1]بوسحابة رحمة، الكفاءة الدولية للمترجم، عبد الوهاب المسيري نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة، وهران، معهد الترجمة، 2016، ص 25.

[2]ياسة ظريفة،الوظائف التداولية في المسرح، مسرحية صاحب الجلالة لتوفيق الحكيم –نموذجا–مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2010، ص 23.

ب/استلزام حواري:وهو عكس العرفي يتغير بتغير السياقات التي يرد فيها.

4.4.الأفعال الكلامية:

تعتبر أفعال الكلام الجانب المادي للأفعال التداولية، فالفعل التداولي هو:"كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي وإنجازي وتأثيري وفضلا عن ذلك يعد نشاطا ماديا نحويا يتوسط أفعال قولية لتحقيق أغراض إنجازية مثل الطلب والأمر وغايات تأثيرية تخص ردود فعل المتلقي (الرفض والقبول) ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون فعلا تأثيريا، أي يطمح أن يكون ذا تأثير في المخاطب اجتماعيا أو مؤسساتيا،ومن ثم إنجاز شيء ما. [1]

يقسم "أوستن" الأفعال الكلامية إلى ثلاثة أقسام وهي:

-**فعل قولي أو لفظي أو لغوي:** هو فعل إنجازي غير كلامي.

-**فعل إنجازي:** هو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي يكمن خلف المعنى الأصلي أي ينجز الأشياء والأفعال الاجتماعيةبالكلمات.

-**فعل تأثيري:** هو الفعل الناتج عن القول وهو الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع.[2]

[1]المرجع السابق،ص64.

[2]بوعبيدة حليمة، الأفعال الكلامية في الأحاديث النبوية –دراسة تداولية–مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015، ص 19.

المبحث الثاني :

❖ اللسانيات:

1.مفهوم اللسانيات :

اللسانيات أو اللغويات أو كما يقال علم اللغة هي علم يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها.

يُعرف علم اللسانيات بأنّه: العلم الذي يدرس اللغات الإنسانيّة، ويهتم بمعرفة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها، وعلم اللسانيات هو علم حديث أرسى أسسه في مطلع القرن العشرين "سوسير" عندما ألقى "محاضرات في علم اللغة العام"، فحَّدد بذلك إشكالية اللسانيات، وجمع "شارل بالي" هذه المحاضرات بعد وفاته في كتاب، وهو كتاب مهمّ؛ لأنّه يُعدّ رائدًا في مجال علم اللسانيّات، ومؤسّسًا للبنيويّة الحديثة التي شاعت لا في اللسانيّات فقط، إنّما في علوم أخرى مثل: تحليل الخطاب، والنقد الأدبي، والتحليل النفسي، وغيرها.

وأشار "سوسير " في كتابه هذا إلى قضايا مهمّة تتعلق باللسانيات أهمُّها: استقلال علم اللغة عن غيره من العلوم الأخرى، مثل: علم النفس، والفلسفة، وهذا بهدف التركيز على علم اللغة فقط، وكذلك فهو يُفرّق بين ثلاثة أشياء، وهي: اللسان، واللغة المعينة، والكلام، ويهتم بالتفريق بين اللغة والكلام، فيجد أنّ دراسة الكلام مختلفة عن دراسة اللغة، فالكلام هو نتاج

فردي وهو أقرب إلى الحيز التطبيقي للغة، وهذا يعني عند "سوسير" أنّ اللغة مستقلة عن الكلام[1].

2. فروع اللسانيات:

أُولى العلماء اهتمامًا كبيرًا بدراسة علم اللسانيات وفقًا لتخصصاتهم العلمية المختلفة. فقد قام هؤلاء العلماء بدراسة اللغة بما يتعلق بمجالات اهتمامهم المختلفة، مما أفضى إلى ظهور أبحاث جديدة تسلط الضوء على الارتباط بين اللسانيات وفروع المعرفة الأخرى. ونتيجة لذلك، نشأت فروع جديدة في مجال علم اللسانيات. و منها ما يلي :

-**اللسانيات الحاسوبية:** وهي فرع تطبيقيّ حديث، يستغل ما توفره التكنولوجيا المُتطورة من أجل إنشاء برامج وأنظمة لمعالجة اللغات الطبيعية معالجة آلية، وهنا تدخل اللغة في حقل الذكاء الاصطناعي الذي يهدف إلى وضع نماذج حاسوبية وآلية للإدراك الإنساني، ومن أهم أهداف اللسانيات الحاسوبية هو الوصول إلى الكفاية اللغوية التي يمتلكها الإنسان المتحدث باللغة، بحيث يستطيع استخدام اللغة بصورتها الصحيحة حسب القواعد اللغوية، ولذلك تمَّ التفكير في جعل اللغة العربية لغة مواكبة للتطور الحضاري والعلمي، من خلال حوسبتها؛ لِمَا تملكه من خصائص تجعلها لغة متطورة قادرة على مواكبة اللغات العالمية.

- **اللسانيات النفسية:**وهي اللسانيات التي تهتم بدراسة العوامل العقلية والنفسية التي تؤثر في العقل الإنساني؛ لإنتاج اللغة وفهمها، وكذلك تهتم بصورة أساسية بقضايا الاكتساب اللغوي، وكيفية إنتاج المعنى لتحقيق الفهم والتواصل اللغوي، وتدرس "علاقة اللغة بالبنية

[1] حلمي خليل،دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2009، ص 45.

النفسية للإنسان، وعالمه، وسلوكه؛ فتكوين الفرد النفسي يكشف عن تكوينه اللغوي، أيّ الألفاظ التي يستخدمها والعبارات وطرق تركيبها، كما يكشف عن العلل والعاهات اللغوية التي تصيب هذا الفرد، وطرق علاجها، والتخلص منها".

-**اللسانيات الاجتماعية:** تهتم بدراسة اللغة في المجتمع، وتأثير المجتمع بها، فهي تدرس العلاقة بين اللسانيات والمتغيرات المعروفة في علم الاجتماع مثل: الجنس، العمر، والمستوى الثقافي وغيرها، وتهدف إلى بيان أثر العوامل الاجتماعية غير اللغوية في سلوك أفراد المجتمع من الناحية اللغوية، وتبين مدى ارتباط اللغة بطبيعة المجتمع الموجودة فيه.

-**اللسانيات الأدبية:** وهي تهتم بدراسة اللغة الأدبية دراسة لغوية أسلوبية من خلال التركيز على الجوانب التي تمنح هذه اللغة سماتها الأدبية، وهذه الفكرة التي تربط اللغة بالأدب أدت إلى تضييق الفجوة بين علم اللسان والنقد الأدبي، أو بين علم اللسان ونظرية الأدب.[1]

3. علاقة التداولية باللسانيات:

تتمثل العلاقة بين التداولية واللسانيات في أن كليهما يدرس اللغة أو ربما يكون الاختلاف بينهما في منهج الدراسة فاللسانيات التي أرسى دعائمها "**دي سوسيور**" ركزت في دراستها على نظام اللغة، أما التداولية فقد ركزت على دراسة استعمال اللغة مقابل دراسة نظام اللغة، واستعمال اللغة له تأثيراته على التواصل وعلى النظام اللغوي نفسه، وهذه التأثيرات هي أولى اهتمامات التداولية. [2]

[1] حلمي خليل،دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2009، ص 46.

[2] خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية –مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم –، ص 123.

يمكن القول أيضا أن موضوع التداولية مثل اللسانيات هو اللغة غير أن طريقة المقاربة في كلتيهما مختلفة وهذا التداخل المبدئي هو ما جعل "**رادولف كارناب**" يصف التداولية بأنها قاعدة اللسانيات وركيزتها التي تستند عليها ولا بد أن تكون حاضرة في كل تحليل لغوي.

ونضيف إلى ذلك أنه عمل اللساني ينتهي في دراسة اللغة (البنية) ثم يظهر إسهام التداولي في تبني الأبعاد الحقيقية لتلك البنية المعلنة المغلقة وتتفسح من ثم على الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية للمتكلم والمتلقي والجماعة التي يجري فيها التواصل.

ولقد أقر "**فرانسوا لاترافارس**" في كتابه "**البراغماتية تاريخ ونقد**" بأنه من الصعب التفريق بين اللسانيات والتداولية لأن اللسانيات علم يشتمل على عدد كبير من النظريات والمذاهب المترابطة، بما في ذلك التداولية. [1]

وفي هذا الشأن صرح "**صلاح الدين حسين**" أن مزج التداولية باللسانيات أدى إلى توسيع مجال اللسانيات. [2]

4.5. علاقة التداولية باللسانيات البنيوية:

اللسانيات البنيوية تهتم بدراسة نظام اللغة، دون الاعتداد بنوايا المتكلم وسياق التلفظ، وغيرها من القضايا التي تطور الدرس التداولي مما أدى بالكثير من العلماء إلى اعتبار التداولية لسانيات كلام مقابل لسانيات اللغة كما أوضح ذلك "**سوسيور**" ولكن هذا لا يعني أن الكلام

[1] خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية –مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم –، ص 123.

[2] صلاح الدين حسين،الدلالة والنحو، توزيع مكتبة الآداب، مصر، ط 1، د.ت، ص 188.

(التداولية) بعيدا كل البعد عن اللغة (البنيوية) فاللغة لا تتحقق إلا في مستوى، وتبقى حاملة لأهم خصائص من يؤديها مما اجتهد في تجاوز ذلك.

وعليه يتبين لنا أن الكلام ليس معزولا عن اللغة إلا افتراضا لأنه لا كلام بدون لغة ولا لغة دون كلام، فهما وجهان لعملة واحدة ولكن الاختلاف يكمن في أن البنيوية تعزل اللغة عن العالم الخارجي وتقتصر على الوصف الداخلي فقط، في حين أن التداولية تفتح المجال الواسع للغة وذلك من خلال دراستها أثناء الاستعمال ويتولد على ذلك تأثير المتكلم على المستمع. [1]

5.5.علاقة التداولية باللسانيات النفسية

لقد ذكرنا مسبقا أن اللسانيات النفسية هي فرع من فروع علم اللغة التي تدرس العوامل النفسية والعقلية (الذكاء والانتباه وقوة الشخصية وقوة الذاكرة.) وتؤثر بشكل كبير على أداء الأفراد وهذا ما يجعل اللسانيات التداولية تعتمد في دراستها على القدرات العقلية والنفسية للمتكلم والمستمع.

واللسانيات النفسية تشترك مع التداولية في الاهتمام بقدرات المشاركين التي لها أثر كبير في أدائهم مثل الانتباه والذاكرة والشخصية. [2]

6.5.علاقة التداولية باللسانيات الاجتماعية

[1] المرجع السابق ، ص 124.

[2] محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط.2002، ص 11.

لقد ذكرنا فيما سبق أن التداولية تدرس اللغة في علاقتها مع مستعمليها، في حين أن اللسانيات الاجتماعية تدرس اللغة في علاقتها مع المجتمع. وعليه نرى أن للتداولية تداخل كبير مع اللسانيات الاجتماعية في بيان أثر العلاقات الاجتماعية بين المشاركين في الحديث، على موضوعه وبيان مراتبهم وأجناسهم وأثر السياق غير اللغوي في اختيار التنوعات اللغوية البارزة في كلامهم. [1]

7.5.علاقة التداولية باللسانيات النصية

يعتبر الخطاب حقلا للسانيات النصية لأنه يقوم على دراسة الاستعمال الفعلي للغة ، من خلال متكلمين فعليين في مقامات فعلية ، و مجال اللسانيات النصية يتجاوز دراسة الخطاب باعتباره نصا إلى اعتباره نشاطا فاعليا أساسا و يعتمد المعارف المقامية و السياقية و ذلك من المجالات الثرية للدرس التداولي . و قد ركزت التداولية كامل جهودها على دراسة الجانب الإتصالي للغة ، كما أن تحليل الخطاب ذو توجه تداولي . كما اهتمت التداولية بتحديد النص فهو عندها سلسلة لسانية منطوقة أو مكتوبة مكونة لوحدة تواصلية ، و هو المجال الذي تنصب عليه اللسانيات التداولية . [2]

8.5.علاقة اللسانيات التداولية بالترجمة

[1] المرجع نفسه،ص11.

[2] محمد محمود السيد أبو حسن ، الدرس التداولي في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الفكر العربي ، مصر ، د.ط ، 2010 ، ص 17.

مع الانتقال الإبستمولوجي الذي عرفته اللسانيات، والتجديد الذي أحدثته التداولية في نطاق البحث في اللغة– بإدراج المكوّن التداولي في تحليل الخطابات وتأويلها– تراءت للسانيين أهمية تجاوز التحليل الداخلي للغة ومقاربتها من حيث هي خطاب، وانجرّ عن ذلك تحوّل في الاهتمام بالمعنى، أي الانتقال من ملامسة الدّلالات إلى استجلاء المقاصد، ويمثل كل من التحليل النصيّ والتحليل التداولي أهم مظاهر هذا التجديد في تصوّر الظاهرة اللغوية ومناهج دراستها. أما في ما يخصّ قضية المعنى في حقل الترجمة فتجدر الإحالة إلى حصافة الترجمة التأويلية التي تنطلق من ثقافة النص وتتخذها محورا لنقل المضامين – المقاصد–والانتقال بها إلى نص آخر، ويبرز العنصر الثقافي في هذه الحال في دور المصفاة التي تمكّن المترجم من تحقيق النقل الأدق والأوفى لمقاصد صاحب النص.

ومن هذه الزاوية، يسعنا الحديث عن المستوى التي تلتقي فيه كل من اللسانيات التداولية والترجمة، والذي يتصل بكون المعنى محور اهتمامهما، فإنْ كانت الأولى حقلاً دراسيّا يسعى إلى مقاربة الخطابات في بعدها التواصلي تحليلاً وتأويلاً فإنّ الثانية تتصل بحقل نظري وتجريبي يشتغل على المعنى ويقترح الآليات التي تسمح بتحويل مضامين الخطاب من لغة إلى أخرى (أو بالأحرى من ثقافة إلى أخرى)، وهو التحويل الذي يمرّ حتما من عملية التأويل، وفي اعتقادنا يندرج ذلك ضمن العناصر التي تسمح بافتراض إمكانية تقارب المجالين على مستوى نظرية تأويلية عامة.

إنّ ما يمكن أن نجزم به في هذه المسألة هو أنّ المجالين يلتقيان مبدئياً على مستوى اشتغالهما على آليات اللغة وأبعادها التواصلية، ويبقى أنّ ما يمكن أن يُشكل موطن التباس

في هذه القضية هو الفكرة السائدة التي مفادها أنّ اختلافهما في موضوع الدّراسة جعلهما يتّخذان مسلكين مختلفين ومتقابلين.

وفي ظنّنا ما استجدّ على ساحة الدّراسات اللسانية من إعادة الاعتبار للظاهرة الكلامية والاهتمام بالمعنى والتأويل–في المنظور التداولي– من شأنه التأثير في الترجمة من حيث تحويل اتجاهها نحو آليات تأويل المضامين وتوسيع آفاق التنظير فيها وفق ذلك. وحتى وإنْ سلّمنا بمبدأ قيام نظرية الترجمة بشكل مستقل عن اللسانيات فإنّه لا يمكن تصوّر تجاهلها لما أفادته منها اللسانيات بوجه عام، ولا نقصد بذلك أن نجعل من الترجمة حقلاً فرعيّاً أو تابعاً للنظرية اللسانية–هذا وإنْ شغلت مجالاً تطبيقيّاً فيها– بل نفترض إمكانية حدوث مزاوجة نظرية بينهما، ونؤكد في هذا على ما يمكن أن يفيده البحث في الترجمة من تقدّم النظريات في اللسانيات التداولية ونتائج الأبحاث فيها، لاسيما أنّهما لم تتعارضا في مسارهما الإبستيمولوجي.

لذا فإنّ عدم تعارضهما يمكن عدّه بصورة ما وجها من أوجه احتمال ارتباطهما، بمعنى أنّه أمر يسمح بافتراض التقائهما في جوانب يحق أن نتساءل عمّا إذا كانت حصيفة في التأسيس للمزاوجة النظرية بينهما.

ومن الواضح أنّ مسألة العلاقة بينهما لا تطرح مسبقاً من منطق انفصالهما بشكل تام، وفي هذا ما يدعم فكرة أنه مع قيام اللسانيات التداولية أو لسانيات الكلام لم تعد هناك حجة لابتعاد الترجمة عن المجال اللساني، بل على عكس ذلك تماماً يمكن أن نتصوّر علاقة

بينهما على مستوى التنظير، وذلك بعد تقليص تلك المسافة التي خلقها فيما سبق الاختلاف في المادة اللغوية أو موضوع الدّراسة في كلا المجالين، بمعنى اللسان بالنسبة للسانيات والكلام بالنسبة للترجمة.

ويقوم منظور اللسانيات التداولية على اعتبار معطيين اثنين كما بينّا سلفاً، يشكّلان جوهر الكلام، وهما المعنى وسياق إنتاجه، ويتوقف الأداء الكلامي على ملكة إنتاج النصوص الكلامية التي يمرّر الفرد من خلالها مقاصده المرتبطة بحاجات تواصلية تكون تلبيتها وفق معطيات السياق، والترجمة هي كذلك عملية إنتاج النصوص مروراً من لغة إلى أخرى. وما يتم ترجمته هو الكلام وليس اللسان، ويكون ذلك وفق ثقافة أخرى غير تلك التي تنتمي إليها النصوص الأصلية، فلا

يُكتفى في ذلك بنقل مضامينها وفق نظام شكليّ خاص بلغة مختلفة عن لغتها الأصلية، وإنّما يكون المطلوب الحفاظ على المعاني التي سبقت قولبتها في نسق فكري مختلف.[1]

[1] كريمة سالمي، اللسانيات التداولية والترجمة: على خط التوازي أو نحو مزاوجة نظرية؟،2022، موجود على الموقع التالي:
https://aleph.edinum.org/4685 ، تم تصفحه يوم 2023/03/26 على الساعة 08.00 صباحا.

نستخلص من هذا الفصل أن التداولية هي مصطلح لساني غربي يعبر عن اتجاه لساني حديث تطور في فترة السبعينات من القرن العشرين، يعني بدراسة اللغة ضمن أسقيتها اللغوية وغير اللغوية. كما نضيف أن من أهداف التداولية دراسة استعمال اللغة، شرح كيفية جريان العمليات الاستدلالية في معالجة المنطوقات، شرح أسباب فشل المعالجة اللسانية البنيوية في معالجة المنطوقات.كما نستنتج أن التداولية لها علاقة وطيدة بالترجمة وباللسانيات بكل مجالاتها وفروعها.

الفصل الثاني

المصطلح والترجمة الآلية

الفصل الثاني: المصطلح و الترجمة الآلية

♦**المبحث الأول:المصطلح**

1. مفهوم علم المصطلح.
2. مفهوم المصطلح.
3. طرق صناعة المصطلح.
4. أهمية المصطلح.
5. صعوبات ترجمة المصطلح.

♦**المبحث الثاني:الترجمة الآلية**

1. لمحة تاريخية عن الترجمة الآلية .
2. مفهوم الترجمة الآلية.
3. أجيال الترجمة الآلية.
4. الوسائل الداعمة للترجمة الآلية.

تمهيد:

يعد المصطلح اللساني موضوعا جوهريا داخل الحقل اللساني، بحكم المكانة الهامة التي يحتلها في بناء مجموعة من العلاقات التواصلية بين كل العاملين على تطوير الدرس اللساني، إذ تعتبر المصطلحات مفتاح كل علم من العلوم لبناء نظريات حول طبيعة المصطلحات اللسانية، كما أولى العلماء عناية كبيرة للمصطلح من حيث التعريف أو من حيث طريقة صياغته.

و سنتطرق في هذا الفصل لمفهوم علم المصطلح و مفهوم المصطلح و أهميته و طرق صناعة المصطلح و علاقة المصطلح بالترجمة . كما تناولنا موضوع الترجمة الآلية التي تعتبر ترجمة متخصصة .

❖ المصطلح:

1.1.مفهوم علم المصطلح

أ/لغة:

وجد في المعاجم العربية أن أصل كلمة " مصطلح" مأخوذة من الجذر الثلاثي "صلح" من مادة

(ص ل ح).

ورد في لسان العرب لابن منظور " أن الصلاح ضد الفساد و الصلح السلم و قد اصطلحوا و اصّلحوا و تصالحوا و اصالحوا".[1]

[1]إبن منظور، لسان العرب، دار صاجدر ، بيروت ، ط 4 ، 2005 ، ص 276.

أما المعجم الوسيط فيضيف " صلح،صلاح،وصلوحا: زال عنه الفساد،أصلح القوم: زال ما بينهم من خلافو على الأمر تعارفوا عليه واتفقوا[1]".

في تعريف آخر نجد الزبيدي يعرفه في معجمه فيقول: الصلاح: الفساد وأصلحه ضد أفسده و قد أصلح الشيء بعد فساده: أقامه، يقال وقع بينهما صُلحَ تصالح القوم بينهما وهو السلم بكسر السين المهملة و فتحها، و قوم مصلُوحُ: متصالحون، كأنهم وصفوا بالمصدر،والإصلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص. [2]

وكل هذه التعريفات لكلمة " مصطلح " في اللغة العربية و مع تتبع هذه التعريفات في المعجمات العربية التي تم ذكرها و التي لم يتم ذكرها تعطي مفهوم واحد لمادة (ص ل ح) الذي لا يتجاوز مفهوم السلم والمصالحة و الاتفاق و المواضعة و كل ما هو نقيض للفساد و الخلاف.

ب / إصطلاحا :

يعرف الجرجاني علم المصطلح على النحو الآتي: " هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرها".

[3]

[1] أحمد الزيات، حامد القادر، محمد علي نجار، المعجم الوسيط، دار الدعوة،القاهرة، ط 2، 1380 هـ، 1960 م، ج 1، ج 2، ص 566.

[2]عوض حمد القوزي ، المصطلح النحوي ، المملكة العربية السعودية ، ط 1401 ، 1981 م ، ص 39.

[3]الشريف الجرجاني،التعريفات،ت: إبراهيم البياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط 4 ، 1948 ، ص 04.

تعني الاصطلاحية "اتفاق جماعة على أمر مخصوص وهذا الاتفاق والتواطؤ أو التصالح إن تم بين جماعة المحدثين تفتق عن مصطلح في الحديث، وإن قام بين جماعة الفقهاء على مسائل في الفقه نتج عنه مصطلح في الفقه، وإن كان بين جماعة من النحاة صنعوا مصطلحا نحويا، وقل مثل ذلك في سائر العلوم"[1].

الاصطلاح عبارة عن "اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما،وقيل: الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر، لبيان المواد،وقيل: الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين". [2]

الاصطلاح هو اتفاق جماعة من المتخصصين على وضع اللفظ المناسب للمعني، فكل هذه التعريفات تصب في مصب واحد و هو اتفاق جماعة من المتخصصين على وضع اللفظ المناسب لمعنى معين، و أن كل علم يختص بمصطلحاته الخاصة فهو اتفاق لغوي بين طائفة مخصوصة على أمر مخصوص في ميدانه الخاص[3].

[1] عوض حمد القوزي ، المصطلح النحوي ، المملكة العربية السعودية ، ط 1401 ، 1981 م ، ص 04.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، الباب الرابع، الفصل 16، بيروت مكتبة لبنان ، 2008 ، ص 05.

[3] نفس المرجع،5.

1.2.مفهوم المصطلح

تعتبر المصطلحات مهمة و ذلك لأنها تسير العلوم و توضح مبادئها و أفكارها و اهتم العلماء و الباحثين بدراسة المصطلح لأنه يحتل مكانة مهمة في المحافل العلمية ، و قد ووردت التعريفات الآتي ذكرها للمصطلح لغة و اصطلاحا .

أ/ لغة : كلمة "مصطلح" مشتقة من مادة "صلح" ، و قد جاءت في أغلب المعاجم اللغوية العربية متضمنة عدة مفاهيم على الرغم من التقارب في ألفاظها .

ففي "**لسان العرب**" لابن منظور ورد التعريف التالي :

"الصلح : تصالح القوم بينهم ، و الصلح : السلم ، و قد اصطَلحوا و صالحوا و تصالحوا و اصّالحوا ، مشددة الصاد (...) ، و الصلاح بكسر الصاد : مصدر المصالحة ، و أصلح ما بينهم و صالحهم مصالحة و صلاحا و الصلاح : ضد الفساد " .[1]

ورد تعريف آخر في "**لسان العرب**" ، في مادة (ص ل ح) أن : "الصلح ، تصالح القوم بينهم ، و الصلح ، السلم ، و قد اصطلحوا و صالحوا و أصلحوا و تصالحوا و اصطلحوا ، مشددة الصاد ، قلبوا التاء صادا ، و ادغموها في الصاد بمعنى واحد و قوم صلوح : متصالحون ، كأنهم وصفوا بالمصدر ، و الصلاح بكسر الصاد : مصدر المصالحة ، و

[1] إبن منظور ، **لسان العرب (المعجم)** ، جزء 04 ، القاهرة ، دار الحديث ، 2003. ص2479.

العرب تؤنثها و الاسم الصلح بذكر و يؤنث . و أصلح ما بينهم و صالحهم مصالحة و صلاحا" . أي اتفقوا و توافقوا .[1]

أما في **معجم الوسيط** نجد في مادة "ص ل ح" الذي ترجع إليه لفظة "مصطلح" صرفيا ، ما يدل على صلاح الشيء و صلوحه ، بمعنى أنه مناسب و نافع و صلح الشيء : كان نافعا أو مناسبا ، يقال هذا الشيء يصلح لك ، و جاء فيه في المادة نفسها ، اتفاق طائفة على شيء مخصوص و لكل علم اصطلاحاته" . [2]

و ورد تعريف آخر للمصطلح في" **المعجم الوسيط** " و هو :

"ورد في مادة (صلح) اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف و اصطلحوا على الأمر تعارفوا عليه و اتفقوا ..." [3]

و يقول "محمد الشريف الجرجاني" : " هو في اللغة اسم من المصالحة ، و هو ما يأتي بعد المنازعة ، و في الشريعة، عقد يرفع النزاع . فإذا كان أصل الكلمة (صلح) ثلاثيا ، فإن (الصلح) خماسي و هو مزيد بحرفين ، و مصدره هو الإصطلاح" . [4]

كما جاء في قاموس المحيط " لفيروز أبادي" في مادة (صلح) " الصلاح ضد الفساد و أصلحه ضد أفسده ...و صالحه مصالحة و صلاحا و اصطلاحا و المصالحة واحدة" . [1]

---

[1] إبن منظور الإفريقي المصري ، **لسان العرب** ، المجلد الثاني ، دار صادر ، بيروت –لبنان ، مادة (ص ل ح) . 1990،ص 2479.

[2] مصطفى إبراهيم ، الزيات أحمد حسن ، حامد عبد القادر ، النجار محمد علي ، **المعجم الوسيط** ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزء الأول ، اسطنبول ، تركيا ، مادة (ص ل ح) . ص 520.

[3] إبراهيم أنس و آخرون ، معجم الوسيط ، ج 1 ، ط 1 ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ص 545.

[4] محمد الشريف الجرجاني ، **التعريفات** ، الدار التونسية للنشر ، (د،ت) ، (د،ط) . 2010. ص 174.

كما قال الجاحظ في كتابه " البيان و التبيين" .." و هم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني ، و هم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء و هم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم فصاروا في ذلك سلف لكل خلق " . [2]

ب/ إصطلاحا :

المصطلح أمر واقع و ضرورة علمية و اجتماعية و حيوية يختزل الكلام ليعبر عن المفاهيم الجديدة حتى يكون صالحا للاستخدام في مجالات اللغة و العلوم كافة و من بين التعريفات حول مفهوم المصطلح عديدة منها :

لقد ورد مفهوم المصطلح في منشورات اليونسكو : " المصطلح رمز متفق عليه يمثل مفهوما محددا في المجال المعرفي الخاص " .

أما التعريف الذي اعتمدته المنظمة الدولية للتقيس "إيزو" فهو : " المصطلح أي رمز يتفق عليه للدلالة على المفهوم و يتكون من أصوات مترابطة في صورها الكتابية ، و قد يكون المصطلح كلمة أو عبارة .

و في معجم "النعمان" ورد التعريف التالي : " المصطلح هو اتفاق جماعة مخصوصة على أمر مخصوص أو هو اتفاق طائفة على لفظ بإزاء المعنى " . [3]

و كما جاء به عبد السلام المسدي في قاموسه "اصطلاح في صلب الإصلاح" .[1]

---

[1] فيروز أبادي ، قاموس المحيط ، ج 3 ، ص 233.

[2] الجاحظ ، البيان و التبيين ، تحقيق : محمد هارون ، ط 7 ، مكتبة الخانجي ، ج 1 ، القاهرة ، 1998 ، ص 139.

[3] ممدوح محمد خسارة ، وضع المصطلح العربي و تصحيح المفاهيم الخاطئة في التطبيق ، عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق ، (د.ت)، ص 47.

و يضيف "الشهابي" : " و المصطلحات لا توجد ارتجالا ، و لا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي و مدلوله الاصطلاحي" . [2]

المقصود من هذا التعريف أن المصطلح هو دليل لغوي خاص يشكل وحدة مركبة من دال و مدلول، و تأتي خصوصيته في أن اتساعه الدلالي مرهون بالمدلول و ليس بالدال. فالأمر المهم في المصطلح هو معرفة الشيء أو المفهوم اللغوي الذي ينبغي أن يتلاءم مع دلالة محددة سلفا ، أي أن عالم الإصطلاح يختلف في منهجه عن عالم اللغة أو المعجمي بالذات.

أما "فايزة القاسم" فقد عرفت المصطلح بأنه " اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص و هذا المعنى يستعمل اللفظ في هذا المجال فإذا قلنا أن الأطباء قد اصطلحوا على هذه الكلمة فتعني انهم اتفقوا عليها فتكون مصطلحات عليها "[3] .

كما عرف "علي بن محمد الجرجاني" (المتوفي سنة 816هـ) الاصطلاح على النحو التالي: " هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوع الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف وغيرها". يوضح التعبير السابق سمتين أساسيتين من سمات المصطلح، فالمصطلح لا يكون إلا عن اتفاق المتخصصين المعنيين على دلالته الدقيقة و

---

[1] عبد السلام المسدي ، **قاموس اللسانيات (عربي فرنسي)** ، **(فرنسي عربي)** مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب (د، ط) ، (د، ت) ، 1989 . ص 13.

[2] أحمد مطلوب، **بحوث لغوية**، دار الفكر، سوريا، ط1، 1987. ص 204.

[3] فايزة القاسم ، دراسة تحليلية نقدية لبعض المصطلحات الترجمية و اللسانية (ترجمة لكتاب سلسكوفيتشو ليدير) ، دت، د ط ،ص21.

المصطلح يختلف عن كلمات أخرى في اللغة العامة ، نتيجة تغير دلالي يطرأ على الكلمة العامة فيجعلها مصطلحا ذو دلالة خاصة و محدودة .

كما اقتصر معجم "ماروزو" 1951 م على بيان عام ، أن هذا اللفظ يرادف في الاستخدام العام لفظة (mot) أي كلمة ، هذا المعنى لا يفيد في علم المصطلح و قد حاولت المعجمات الأوروبية في ضوء رؤية أوسع لمجالات علم اللغة العام و علم اللغة التطبيقي الإفادة من جهود سابقة كثيرة ، و اهتمت تعريفات دقيقة لكلمة المصطلح ، و أقدم تعريف أوروبي معتمد لهذه الكلمة نصه : " المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد و صيغة محددة و عندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد . يوضح التعريف السابق ارتباط المصطلح باللغة المتخصصة و أنه ينتمي إلى مجال ينسب المصطلح إليه و لكنه في الوقت نفسه قابل لانتقال إلى الاستخدام في اللغة العامة دون أن يفقد علاقته بالتخصص . [1]

كما قال "الجرجاني" : " الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن موضعه الأول [2]

مجمل التعاريف حول المصطلح فهي توضيح سمتين أساسيتين من سمات المصطلح :

أولا : المصطلح لا يكون إلا عند اتفاق المتخصصين المعنيين على دلالته الدقيقة .

[1] محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، ص 11

[2] الجرجاني الشريف ، التعريفات ، ط 3 ، مكتب لبنان ، بيروت ، 1991 ، ص 26.

ثانيا : المصطلح يختلف من كلمات لأخرى في اللغة العامة نتيجة تغير دلالي يطرأ على الكلمة العامة فيجعلها مصطلحا ذات دلالة خاصة و محددة مع مراعاة وجود علاقة بين مدلوله الجديد و مدلوله اللغوي .

2.2.طرق صناعة المصطلح

تعد قضية الوضع المصطلحي من أهم القضايا التي تشغل المختصين في علم المصطلح إذ لاحظوا أن تحقيق المبادئ و الشروط التي يقتضيها المصطلح العلمي يتطلب في أساسه اعتماد طرق معينة لكن قبل التطرق إلى هذه الطرق و المعايير ، سنتناول بعض الأسس التي تساعد المصطلحي في عمله حيث اقترح "ووستلر" بعض الأسس التي يجب أن تقوم عليها عملية وضع المصطحات و هي كالتالي :

- أن يعبر المصطلح عن المفهوم بشكل واضح و مباشر .
- أن نضع في عين الاعتبار البناء الصوتي و الصرفي للغة المنقول إليها المصطلح.
- أن يكون المصطلح قابلا للاشتقاق ما أمكن ذلك
- أن نتجنب التكرار قدر الإمكان ، و عدم التعبير عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح و أن يعبر المصطلح عن معنى واحد فقط .
- أن تكون دلالة المصطلح واضحة حتى وإن كان خارج السياق وأن يكون المصطلح قصيرا ما أمكن ذلك دون إخلال في المعنى.[1]

هناك مجموعة من الطرق لصناعة المصطلح ونشرحها فيما يلي:

[1] خديجة هناء ساحلي ، نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية ، شهادة الماجستير في الترجمة ، جامعة قسنطينة ، 2010 /2011 ، ص 29.

الإشتقاق:يعتبر الإشتقاق من بين أهم الوسائل المستعملة لوضع المصطلحات لأنه غزير الإنتاج. و هو نوعان: أحدهما معتاد مألوف و محتج به لدى علماء اللغة و هو الإشتقاق الصغير (أو الأصغر)، و الثاني ابتدعه "ابن جني" و أطلق عليه اسم الإشتقاق الكبير (أو الأكبر) .

أ/الإشتقاق الأصغر:يعد الإشتقاق الأصغر أكثر ورودا و استعمالا في اللغة العربية من الاشتقاق الكبير أو الأكبر . يعرفه "دراقي" بأنه : "هو ما لم تغير التصاريف شيئا من مادته الأصلية التي تحافظ في جميع مشتقاتها على حروفها الأصلية و على ترتيبها الأصلي بالإضافة إلى المعنى المشترك الرابط بينها" . [1]

ب/الإشتقاق الأكبر : يعد من ابتكار "ابن جني" الذي مهما حاول إرجاعه الى شيخه "أبو علي الفارسي" ، يبقى دائما مرتبطا باسمه . و قد عرفه بقوله : " هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه و على تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة و ما يتصرف كل واحد منها عليه" . [2]

النحت : هو مشترك بين الأفعال و الأسماء و الصفات ، و النحت أنواع نذكرها فيما يلي:

أ/ النحت النسبي:هو تركيب صيغة نسبية من اسمين مركبين إضافيا بشرط ألا يؤخذ من كل واحد منهما سوى حرفين اثنين ليكون مجموع حروف النسبة خمسة . و النسبة في القاعدة

[1] دراقي الزبير ، **محاضرات في فقه اللغة** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1 ، الفصل الرابع ، 1992. ص 79.

[2] ابن جني أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، دار الحديث، 2008. ص 134.

العامة هي الحاق آخر الاسم ياء مشددة للدلالة على نسبة شيء إليه و حكمها أن يكسر ما قبل الياء للمناسبة . مثل : **عبشمي** في **عبد الشمس** . [1]

ب/النحت الجملي : هو الحاصل من جملة كاملة اسمية كانت او فعلية و هي طريقة استعملها القدامى لاختصار المركبين الإسمي و الفعلي إلى كلمة واحدة تحل محلهما و تدل على ما يدلان عليه. مثل **بسمل** و **البسملة** من قول **باسم الله** .

ج/النحت الإسمي : يجيء النحت الاسمي على ضربين : أحدهما أن تنتزع كلمة من كلمتين على نحو طائر الرقش المختزل اسمه من البرش بمعنى التبقيع و الرقش بمعنى النقش ، و على منواله المستحدث في لغتنا المعاصرة مصطلحات جديدة تكافئ شبيهاتها في لغات أخرى . مثل : فقلغة philoloque – فقلغوي philologie .

د/النحت الصفتي : يأتي على عدة صنوف : أولا : تحت الصفة من لفظتين كالصقعب المنحوتة من الصقب بمعنى الطويل و الصعب بمعنى الصعوبة فحذفت الباء و الصاد منهما و ركبت الصفة من (صق + عب) ليدل بها على الرجل الطويل . و ثانيا : نحت الصفة من ثلاث كلمات كالكردوس للخيل العظيمة ، و هي منحوتة من كرد بمعنى ساق و كرس بمعنى جمع و كدس بمعنى ركبت الخيل بعضها بعضا في سيرها .

هـ/النحت الفعلي: لا يختلف النحت الفعلي عن الأسلوب المتبع في نحت الأسماء و الصفات و هو أن تنحت فعلا من فعلين صريحين. فقد ينحت فعل من فعلين صريحين

[1] دراقي الزبير ، **محاضرات في فقه اللغة** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1 ، الفصل الرابع ، 1992. ص 90.

بحيث ورد ذلك في المثال الآتي : بلطح الذي يجمع في كيانه بين بلط و بطح (بل+طح) و في معناه بين اللصوق بالأرض و الإنبطاح عليها .

و/النحت الترميزي : تم استخدامه في القديم في العلوم الدقيقة و هواختصار يمس الكلمة المفردة و العبارة المركبة و يكون في الأولى بحرف و في الثانية بحرفين أو أكثر من حروفها الأولية . و هذا ما يستعمل بكثرة في ترميز أسماء المنظمات و الهيئات الدولية مثل : UNESCO .

التركيب:هو اشتراك أو ضم كلمتين أو مصطلحين من اجل الحصول على مصطلح جديد .

مثل:**برمائي** متكونة من **بر**وماء.

المجاز:يعرفه "الخوري شحادة" "بأنه لفظ يستعمل في غير ما وضع له مع قرينة مانعة من إرادته المعنى الأصلي ، بمعنى استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا" .

التعريب:هو جعل الكلمة الأجنبية كلمة عربية و وضعها في أوزان عربية (صوتي و صرفي) . مثل:**فرنس** على وزن **فعلل**.

3.2.أهمية المصطلح

يعد علم المصطلح ذو أهمية كبيرة لأنه يعتمد في تجديد للمفردات حسب ما يلائم دوره المهم في تحصيل العلوم و ضبطها و إدراكها.

وعلى حد تعبير الخوارزمي فأن المصطلحات مفاتيح العلوم وفهم المصطلحات عنده يعد نصف العلم، أي إنك إذا فهمت مصطلحات النص فقد فهمت النص، لأن المصطلح عنده

هو لفظ يعبر عن مفهوم والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض على شكل منظومة، وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة"، وقد اتخذت الشبكة العلمية للمصطلحات في فيينا شعارا "لا معرفة بلا مصطلح" فبفضل الترابط بين أنواع المعارف والتكنولوجية المختلفة أدى إلى توليد علوم جديدة وصناعات وخدمات جديدة".[1]

أعطى بشير إبرير أهمية للمصطلح تظهر من خلال مفاهيمه ، ويمكن حصرها كآتي:

– الوسيلة الأساسية لتنمية التفكير العلمي، عند المتعلم وتوجيهه الوجهة بما يخدم ميوله وحاجاته ويناسب إمكاناته.

2 – تشكيل مدخل منهجي فعال، لإكساب المتعلم الملكات الوظيفية التي تؤهله لحل المشكلات التي يواجهها وتجعله يتكيف مع المواقف التي يجد نفسه في خضمها.

3 – كما أنها تكسب المتعلم منهجية نظرية وتطبيقية لدراسة الظواهر المختلفة وتحليلها وفهم قوانينها والحقائق العلمية التي تسيرها.[2]

هناك أهمية أخرى منها علم المصطلحات الذي يبحث في المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها.

[1]علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ، الباب الرابع ، الفصل 16،بيروت مكتبةٍ لبنان ،2008،د ط ، ص 5.

[2]بشير ابرير، اشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية، أعمال ملتقى ، منشورات مخبر اللسانيات و العلوم العربية ، الجزائر(عنابة) 2002،ص 110.

تعد المعرفة عاملا بين الأفراد و المجتمعات بتحسين أدائهم و ارتفاع مردودهم الاقتصادي، واللغة وعاء المعرفة والمصطلح هو الحامل للمضمون العلمي في ذلك تكمن أهميته الكبيرة و دوره الحاسم في عملية المعرفة[1].

صعوبات ترجمة المصطلح:

هناك مجموعة من التحديات التي من شأنها تصعيب عملية الترجمة أو عمل المترجم و من الصعوبات التي قد يواجهها المترجم عدم القدرة على فهم الدلالات الأفقية ، و هناك من المترجمين من يعانون مشاكل أسلوبية فتغيب على ترجماتهم ركاكة الأسلوب أو عدم توازنه مع أسلوب النص الأصلي .

وهذا يعكس محسوسية ثقافة المترجم وعدم تطويرإمكانيته،وبالتالي يقوم بنقل النص من اللغة الأصل على اللغة الهدف دون الإلمام بالإطار الثقافي الذي أنتج فيه ذلك النص، فالواجب على المترجم أن يكتفي فقط بإتقانه اللغة المصدر والهدف فقط، بل عليه أيضا أن يتقن ثقافتها.

وفي بعض الأحيان يجد المترجم صعوبة أكثر في ترجمة المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية، فما هو معروف أن العالم العربي يعرف تأخرا ملحوظا في إيجاد المصطلح العربي المقابل للمصطلح الأجنبي، في الوقت الذي تنتج فيه مئات المصطلحات في الغرب ولا يصل إلينا إلا نسبة قليلة جدا.

[1] المرجع السابق1،ص09.

نظرا لتلك الصعوبات التي يواجهها المترجم في ترجمة المصطلحات بحكم أن عمله لا يقتصر على الترجمة فحسب "فدور المترجم يصل إلى اختراع المصطلحات في تلك اللغات " [1].

باعتبار هذه الأخيرة طريقة من طرائق صناعة المصطلح مثل طريقة الاشتقاق و التوليد و لقد أصبحت الترجمة في الآونة الأخيرة موضوع نقاش بين الباحثين في ظل معاناة الترجمة المصطلحية في الوطن العربي ، فهذه الأخيرة تعاني من غياب الإنسجام بين هذه المفاهيم المتنامية و المصطلحات المعبرة عنها ، و قد أفرزت هذه الظاهرة وضعا يتسم بالنقص الكبير في هذه المصطلحات لاسيما في الدول العربية ، كونها دولا مستهلكة و ليست منتجة [2].

[1] محمد الديداوي ، الترجمة و التواصل ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، 2000 ، ص 52 .

[2] أسماء بن مالك ، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني و السيميائي من الفرنسية إلى العربية ، شهادة الماجستير في الترجمة ، جامعة تلمسان ، 2013 /2014 ، ص 54.

❖ الترجمة الالية:

1.لمحة تاريخية عن الترجمة الآلية

لقد تطورت الترجمة الآلية مع مرور الزمن حيث في عام 1954 استعرضت شركة IBM و جامعة جورج تاون ترجمة ما يزيد على 60 جملة من اللغة الروسية إلى اللغة الإنجليزية و أصدرت الشركة إثر ذلك بيانا قالت فيه : "تمت اليوم ترجمة اللغة الروسية إلى الإنجليزية بواسطة دماغ إلكتروني" . انتهى نص البيان .

و توقعت الجهات العسكرية و علماء الحوسبة استعمال الترجمة الآلية على نطاق واسع في غضون خمس سنوات ، لكن توقعاتهم لم تتحقق.

وفي عام 1966 أعلنت اللجنة الإستشارية لمعالجة اللغة آليا ALPAC

(Automatic Language Processing Advisory Committee) ، التي تدعهما حكومة الولايات المتحدة أن الإنسان قادر على القيام بالترجمة بطريقة أسرع و أدق و بنصف التكلفة التي تقتضيها الترجمة الآلية . و اختتمت الدراسة بالقول : "في المنظور المباشر أو المتوقع ليس هناك من أمل في الوصول إلى ترجمة آلية ذات فائدة" .

و في أواخر ستينات القرن العشرين صممت شركة سيستران Systran مترجما آليا للتعامل مع الكم الهائل من الوثائق الروسية المطلوب ترجمتها إلى الإنجليزية حينذاك .

وابتداء من أواخر عام 1980 وضعت شركة IBM منظومة للترجمة من الفرنسية إلى الإنجليزية اعتمدت فيها على النظر إلى نصوص مترجمة سلفا لاستنباط احتمالات وجود إنجليزية تصلح لأن تكون ترجمة صحيحة للكلمة الفرنسية ، و هي الطريقة ذاتها التي تعتمدها الترجمة الآلية الإحصائية.

و في أواخر تسعينات القرن الماضي توقفت IBM عن متابعة جهودها في هذا المضمار.

و في عام 1999 عقدت المؤسسة الوطنية للعلوم NSF ،

(National Science Foundation) ، ورشة عمل في جامعة هوبكنز بغرض الوصول إلى مجموعة من الأدوات البرمجية التي يمكن تعميمها في المجتمع العلمي ، فاجتذب هذا الحدث الاهتمام و حفز نشاطا جديدا في مضمار الترجمة الآلية ، ففي عام 2002 أسس مشاركان في هذه الورشة هما "نايت" و "ماركو " شركة أسمياها Language Weaver ، و تدعي هذه الشركة أن بإمكانها ترجمة 5000 كلمة في الدقيقة من الإنجليزية إلى العربية و الفارسية و الفرنسية و الصينية و الإسبانية و بالعكس .[1]

وتابعت بعد ذلك شركات برمجية كبرى أعمالها في الترجمة حيث نذكر طرائق الترجمة الآلية التي صنفها العلماء كما يلي:

[1] Léon Jacqueline , Les débuts de la traduction automatique en France (1959-1968) : à contretemps ? Modèles Linguistiques , tome XIX , 1998 , Fascicule 2 , p 55 .

1.1. الطريقة الأولى : الترجمة المباشرة

تقوم هذه الطريقة على تنفيذ الترجمة كلمة كلمة بالمقارنة المعجمية المباشرة في معجم ثنائي اللغات و قد تزامنت هذه الطريقة مع بدايات الترجمة الآلية و هذه الطريقة تشبه إلى حد بعيد طريقة " يوحنا بن البطريق" و "ابن ناعمة الحمصي " . و مع أن هذه الطريقة تمتاز بمحدودية أدواتها المعلوماتية و بساطة برمجتها فإنها تفتقر إلى التحليل العميق لمكونات جمل النص المترجم ، و غالبا ما يؤدي هذا النقص في التحليل إلى ترجمة مفككة الأوصال ، لا يربط مفرداتها رابط و لا ينظمها ناظم فتخرج الترجمة من حيز كمال البيان إلى مجال الهذيان و لا يستطيع القارئ أن يحصل من هذه الترجمة و لو فكرة أولية عن معنى النص الأصلي بل ربما لا يحصل إلا ترجمة تغاير معانيها معاني النص المترجم . [1]

2.1.الطريقة الثانية : الترجمة التحويلية

تعتمد هذه الطريقة على إنشاء نظام قواعدي يربط كلمات لغة المصدر و تراكيبها بكلمات لغة الهدف و تراكيبها و من ثم فهي تقتضي إنجاز ثلاث مراحل هي : التحليل و التحويل و التوليد

[1]Ibid p 55

أما التحليل فيتضمن:

- التحليل الصرفي وفيه تحدد الخصائص الصرفية لكلمات لغة المصدر كالسوابق واللواحق والجذور والتعريف والتنكير ...
- التحليل النحوي و فيه تحدد مكونات الجملة الوظيفية كالفعل و الفاعل و المفعول به ...
- التحليل الدلالي و فيه تحدد معاني الكلمات سواء أكانت منفردة أم في سياقها .

وأما التحويل فيشتمل على :

- التحويل المعجمي و فيه توضع المقابلات المناسبة بين مفردات لغة المصدر و لغة الهدف.
- التحويل التركيبي وفيه يجري تحويل التراكيب النحوية للغة المصدر إلى مكافئاتها في لغة الهدف.

وأما التوليد فيهتم بإخراج النص بصيغته النهائية. وتتطلب هذه الطريقة معلومات معجمية وصرفية ونحوية ودلالية واسعة للغة المصدر ولغة الهدف على حد سواء.[1]

[1].Léon Jacqueline , Les débuts de la traduction automatique en France (1959-1968) : à contretemps ? Modèles Linguistiques , tome XIX , 1998 , Fascicule 2 , p 56.

3.1.الطريقة الثالثة: الترجمة الوسيطية

تعتمد هذه الطريقة على إنشاء لغة وسيطة محايدة بين لغة المصدر و لغة الهدف حيث يجري تحليل لغة المصدر و تمثيلها وفق هذه اللغة الوسيطية ، و بعدها يولد النص بلغة الهدف انطلاقا من هذه اللغة الوسيطية . و الغرض من اللغة الوسيطية الحصول على تمثيل مجرد لنص لغة المصدر و لنص لغة الهدف في آن معا و هذا التمثيل يسمح بإجراء عمليات الترجمة بين لغات متعددة دون اللجوء إلى التحويل من لغة إلى أخرى في كل مرة .

ومع ذلك، فإن بناء لغة وسيطة لجميع اللغات مطلب عسير وذلك بسبب التباين الشديد في البنى النحوية والصرفية بين لغات العالم.[1]

4.1.الطريقة الرابعة: الترجمة الآلية الإحصائية

تستعمل هذه الطريقة القدرة الحسابية الهائلة للحواسيب فتحلل بسرعة فائقة مجموعة كبيرة من النصوص المترجمة سلفا ترجمها في الأصل مترجمون محترفون و اعتمادا على هذا التحليل يحدد الحاسوب الاحتمال الأكبر لأن تطابق كلمة أو عبارة في اللغة المترجم منها نظيرة لها في اللغة المترجم إليها .[2]

[1] Léon Jacqueline,A 1998,opcit.P56.

[2] Léon Jacqueline,A 1998,opcit.P56.

2.مفهوم الترجمة الآلية

تعتبر الترجمة الآلية ميدانا متطورا في البحث العلمي و الإعداد التطبيقي و الأنظمة الوظيفية على أساس عملية الترجمة من إحدى اللغات الطبيعية إلى لغة أخرى باستخدام الكمبيوتر .

يعرف كبة سلام إبراهيم عطوف الترجمة الآلية كما يلي :

"إن الترجمة الآلية هي أكثر مجالات الذكاء الاصطناعي تعقيدا ، ففي بدايات التجربة توصل العلماء إلى نتائج عجيبة و غير منطقية في الترجمة الآلية بسبب ضروريات مرحلة التشفير أو الوسائط اللغوية ." [1]

لقد حققت الترجمة الآلية الاقتراب السريع و المثابر من المعلوماتية المتوفرة في اللغة الأجنبية مع ضمان الفاعلية و الدقة في ترجمة سيل كبير من النصوص خاصة العلمية و التقنية .

الترجمة الآلية الحديثة هي ترجمة وفق قاعدة المعطيات (Data Base) في الموضوع المعني و يدخل ذلك كله أساسا في صنف أنظمة الذكاء الاصطناعي و الأنظمة الخبيرة في الترجمة الآلية و تطوير برامج تحقق هذا الهدف و تقديم المشورة و النصح و الحلول محل الأفراد . و أتاحت الأنظمة الخبيرة إمكانية "تطقيم" معارف الكمبيوتر بحاجات الترجمة و

[1] كبة سلام ابراهيم عطوف ، الكمبيوتر و الترجمة ، صحيفة الحوار المتمدن ، د.ط، 2005 ، ص 12.

مستلزماتها ، و استخدمت لأول مرة في ميدان الترجمة الآلية في كمبيوتر الجيل الرابع و اكتسب استخدامها انتشارا واسعا في آلية عمل كمبيوتر الجيل الخامس . [1]

ويعرف مدكور عمرو محمد فرج الترجمة الآلية على النحو التالي:

"الترجمة الآلية هي استخدام الآلة كالحاسوب من خلال برامج حاسوبية معدة لهذا الغرض ، و متاحة لمستخدمها من خلال أقراص مرنة ، أو مواقع على الشبكة العالمية (الانترنت) ، أو من خلال أجهزة خاصة كالأطالس اللغوية و الترجمة الآلية فرع من مجال الذكاء الاصطناعي الذي يبحث في جعل الحاسوب قادرا على الترجمة من لغة إلى أخرى . و هناك من يميل إلى تسمية الترجمة الآلية باسم الترجمة بمساعدة الحاسوب، لأن الترجمة الحاسوبية بمفردها غير ممكنة و لا بد من تدخل الإنسان بالتعديل و التحرير للنص الناتج عن الحاسوب" . [2]

3.أجيال الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب

1.3.الجيل الأول (1950-1960)

يعتبر هذا النوع من الأنظمة الآلية ثنائيا و أحادي الاتجاه لأنه يقوم على أساس الترجمة من لغة أولى تسمى لغة مصدر إلى لغة ثنائية تسمى لغة هدف ، و يرتكز هذا النوع من الأنظمة الآلية على المعاجم المتعددة و البرامج لكنه لا يقوم على النظريات اللسانية و لا

[1] المرجع نفسه،ص 12.

[2] مدكور عمرو محمد فرج ، الترجمة الآلية ، الترجمة الآلية مفهومها –مناهجها ، مجلة كلية دار العلوم ، العدد 26 ، ديسمبر 2011 ، ص 893.

على النظريات التي تختص بمعالجة اللغات الصورية و السبب يرجع إلى الإغراق المفرط في الواقعية العملية .

إن عملية الترجمة حسب هذا النظام تتم وفقا للخطوات التالية:

- استبدال مفردات اللغة المصدر بمفردات مقابلة و مناظرة لها في اللغة الهدف انطلاقا من معجم .
- إجراء تعديلات محلاتية بواسطة برامج Ad-Hoc
- تجميع الظواهر اللسانية الأكثر أهمية في زوج لغوي ثم تشفيرها في شكل معاجم و برامج .[1]

2.3.الجيل الثاني (1960-1970)

تتميز مقاربة هذا الجيل بالسعي الحثيث نحو تحقيق جودة عالية في الترجمة الآلية بمساعدة الحاسوب (TAC) ، و لهذا تمر سيرورة الترجمة عبر ثلاثة مراحل منطقية و هي : التحليل ، النقل ، التوليد .[2]

3.3.الجيل الثالث (1970-1980)

إن أغلب الأنظمة التي ظهرت في الفترة الممتدة من 1970 إلى 1980 متطورة من حيث المعمارية و تعتمد في أساسياتها على خبرات التجارب المعمولة في جامعة غربية كجامعة "جورج تاون" ، و من أشهر هذه الأنظمة التي تترجم اللغات الطبيعية آليا كانت بين

[1] مهديوي عمر ، الهندسة اللغوية و الترجمة الآلية المفهوم و الوظيفة ، مجلة جامعة دمشق ، العدد 2010 ، ص 26 .
[2] المرجع نفسه ،ص 26 .

(الإنجليزية و الفرنسية) ، (الفرنسية و الإنجليزية) ، (الإنجليزية و الإيطالية) ، (الإنجليزية و الألمانية) و غيرها .

ترتكز أنظمة هذا الجيل على مبدأ الفهم الظاهر للنص المصدر حيث تتم عملية الترجمة بأن يحلل النص المصدر و يحول ثم ينقل إلى تمثيل مفهومي (Conceptual Representation)

، خارج عن اللغة . إن الأمر إذن يتعلق بتأويل المعنى بالمعنى المنطقي انطلاقا من نموذج مصور توظف آليات الاستدلال المعلومات خارج–لسانية و المعلومات السياقية بغرض إغناء التمثيل المفهومي و انطلاقا من البنية المحصل عليها يولد النص الهدف . [1]

4.3.الجيل الرابع

تميزت فترة الثمانينات بظهور علم الذكاء الاصطناعي و تقنياته ، الشيء الذي ساعد على الرفع من مستوى الترجمة الآلية و وضعها في منحنى جديد ، انتقلت على إثره من المقاربة المباشرة التي تعتمد على التحليل البسيط للعبارات بناء على المعاجم ثنائية اللغة ، إلى المقاربة غير المباشرة أو التجريدية التي تقوم بتحليل النص الأصلي بلغته المصدر وصولا إلى تجريد المعاني و الدلالات أو تفكيك النص بناء على التحليل الصرفي و التحليل النحوي و التحليل الدلالي بحيث يزال كل التباس لغوي محتمل وقوعه و من ثم يصبح بالإمكان القيام بعملية توليد متناسق في لغة هدف واحدة أو أكثر . [2]

[1] مهديوي عمر ،مرجع سابق ، ص 27.

[2] المرجع نفسه.

4.الوسائل الداعمة للترجمة الآلية

تتمثل فيما يلي:

1.4.التعرف الآلي على الكلمة

هي برامج يزداد الاحتياج إليها مع التقدم التكنولوجي، و حاجة الترجمة الآلية أكيدة فهي الخطوة الأولى فعند إدخال النص المراد ترجمته سواء كان بالعربية أو بلغة أخرى كالإنجليزية يحتاج أولا إلى التعرف على الكلمات التي يتم إدخالها فإن كان الإدخال بالعربية، كان التعرف هو الخطوة الأولى في عملية الترجمة بلغة أخرى و المخرج باللغة العربية، كان التعرف للغة الأخرى ضرورة أولية لإتمام الترجمة الآلية ثم يأتي التعرف الآلي على الكلمات العربية

للمدخل . [1]

2.4.التحليل الصرفي

و يقصد به استخلاص العناصر الأولية لبنية الكلمة و تحديد سماتها الصرفية و الدلالية التي يمكن استنباطها من البنية و يتطلب المحلل الصرفي قائمة بالسوابق و ثانية باللواحق و ثالثة للأوزان الصرفية و رابعة بالجذور و خامسة بالكلمات الجامدة .[2]

[1]خضر محمد زكي ، اللغة العربية و الترجمة الآلية المشاكل و الحلول ، مؤتمر التعريب الحادي عشر ، عمان 12 ، 2008/10/16 ، ص 31.

[2]خضر محمد زكي ، اللغة العربية و الترجمة الآلية المشاكل و الحلول ، مؤتمر التعريب الحادي عشر ، عمان 12 ، 2008/10/16 ، ص 31.

3.4.التحليل التركيبي النحوي

يمثل التحليل النحوي أساس من أهم أسس اللغة الحاسوبية حيث نشأت الحاجة إلى التحليل النحوي الآلي مع ظهور الترجمة الآلية ، و للمعالج النحوي مستويان رئيسيان هما : مستوى التمييز النحوي و فيه يكون الحكم على التركيب بالصحة النحوية ، و مستوى الإعراب أي التحليل التركيبي أبنية الجملة ، وظائف عناصرها ، التقديم ، التأخير و استنباط الحذف و بذلك يقوم المحلل برد البنية السطحية إلى بنية عميقة . [1]

4.4.التحليل الدلالي

يقع التحليل الدلالي في بؤرة الأهمية للترجمة الآلية فمن خلاله يفصل في الكلمات متعددة المعنى، الأضداد والمترادفات وتحديد أي مكافئات في اللغة الهدف أقرب لنقل الدلالة نقلا دقيقا.[2]

5.4.بنوك المصطلحات والمعاجم والموسوعات

تعتمد الترجمة الآلية على بنوك المصطلحات التي نمت أخيرا بصورة كبيرة وكذلك على المعاجم والموسوعات المخزنة في برامج الترجمة الآلية.[3]

[1] خضر محمد زكي ،مرجع سابق ،ص31.
[2] خضر محمد زكي ،المرجع نفسه ، ص31.
[3] المرجع نفسه ص 31.

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن المصطلح أمر واقع و ضرورة علمية و اجتماعية و حيوية يختزل الكلام ليعبر عن المفاهيم الجديدة حتى يكون صالحا للاستخدام في مجالات اللغة و العلوم كافة ، و له أهمية كبيرة في تحديد المفاهيم أثناء عملية الترجمة .

كما توصلنا إلى أن الترجمة الآلية هي نوع من أنواع الترجمة التي تعتمد على الحاسوب و ظهرت بكثرة مع التطور التكنولوجي و العولمة .

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

المبحث الأول: التعريف بالمدونة

برنامج جوجل للترجمة، المعروف أيضًا بـ Google Translate، يُعَدّ واحدًا من أهم برامج الترجمة الآلية المستخدمة على نطاق واسع من قبل الجمهور العام والأفراد. يُعتبر هذا البرنامج برمجية مجانية تم تطويرها منذ عام 2001، ويستند على مجموعة ضخمة من المصطلحات اللغوية المستخلصة من الإنترنت. يدعم البرنامج 72 لغة مختلفة، وبالتالي يعد واحدًا من أهم برامج الترجمة الآلية بسبب سهولة استخدامه وتنوع تطبيقاته على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.[1]

يندرج برنامج جوجل للترجمة ضمن فئة الأنظمة الترجمية الإحصائية، حيث يعتمد على المصطلحات والمدونات اللغوية الحاسوبية المترجمة كأساس لعمله. بفضل هذه المصطلحات والمدونات، يقدم البرنامج ترجمات جيدة في مختلف المجالات والتخصصات، مما يستفيد منه كل من المتخصصين وغير المتخصصين في اللغة. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي البرنامج على مدونات مترجمة إلى العديد من اللغات المختلفة، مما يجعله مفضلاً للعديد من الأشخاص. نظرًا لاعتماد جوجل للترجمة على هذه المصطلحات والمدونات، بدأ المطورون في تطوير تطبيقات تعمل على الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية لتسهيل عملية الترجمة في أي مكان وزمان.[2]

[1] فطيمة محدب (أخطاء الترجمة الآلية ترجمة غوغل نموذجا)، مذكرة ماستر مقدمة لكلية الآداب واللغات، بإشراف الأستاذ عبد الله لقديم، بجاية (الجزائر)، 2015، ص 39.

[2] د. حفصة عيساني، إسهامات المدونات اللسانية الحاسوبية في الترجمة الآلية جوجل translate انموذجا مجلة مدارات في اللغة والأدب الصادرة عن مركز مدارات للدراسات والأبحاث، تبسة الجزائر، العدد 1، 2021، ص 247 266-

المصطلحات:

- الإبدال
- الإنسجام
- الإشتقاق
- الإسناد
- الإدراك
- الإسهاب
- الإضطراب
- الإتساق
- الإزدواجية اللغوية
- الإنزياح

المبحث الثاني: تعريف المصطلحات

❖ ابدال:

الابدال في اللسانيات:

أن تحل كلمة محل أخرى،او ان يحل حرف محل آخر دون تغيير في الوظيفة مع الإبقاء على مقبولية الجملة [1]،وهو نوعان صرفي و لغوي.

الابدال في القرآن الكريم:

هو جعل حرف مكان حرف وحروفه مجموعة في قولهم طال يوم انجدته. ومن ذلك قولهم هذا امر لازب ولازم فتبدل احدهما من الاخر، فالميم بدل من الباء، ولا تقول الباء بدب الميم لان الباء ليست من حروف الابدال، انما يبدل غيرها منها، ولاتبدل من غيرها.[2]

الْإِبْدَال في(الْحَدِيث):

_جعل لفظ موضعَ لفظ آخر في سند الحديث أو متنه سهواً، أو عمداً مثل ما روي من امتحان أهل بغداد لحفظ البخاري (٢٥٦هـ) ، حيث قلبوا له مائة حديث، فجعلوا إسناد كل حديث منها لمتن حديث آخر من تلك الأحاديث[3]

[1]مبارك مبارك،معجم المصطلحات الألسنية ،فرنسي انجليزي عربي ،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،لبنان،ط،1،1995 ،ص275
[2]مجموعة من المؤلفينمعجم مصطلحات العلوم الشرعية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية،الرياض،ط2 ،1439-2017،ص24.
[3]المرجع نفسه ص 24.

الابدال في الترجمة:

هو تقنية من تقنيات الترجمة تستخدم لضمان نقل معنى النص المصدر بدقة الى اللغة الهدف.

❖ إنسجام:

الإنسجام الصوتي ظاهرة تقرب جرس صوتية (صامت أو صائت) من جرس أخرى مجاورة لها .الانسجام الصائتي ظاهرة للمماثلة الصائتية التي تتحكم في عدة صوائت في الكلمة الواحدة حي اختيار حركة أو عدة حركات في موقع معين ليس حرا.[1]

❖ إشتقاق:

الاشتقاق في القران الكريم :

يعرف الاشتقاق في القرآن الكريم على انه رد لفظ الى اخر لموافقته له في الحروف الاصلية ومناسبته في المعنى و هو احد الأمور التي تعرف بها الحقيقة من المجاز[2].

الاشتقاق في اللسانيات:

هو عملية تكوين كلمة او كلمات من كلمة أخرى تتحد معها في الجذر مثل: كاتب، مكتوب، كوتب المشتقة من كتب.[3]

[1]المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،مكتب تنسيق التعريب المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي فرنسي عربي)،مطبعة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء ،ط2 ،2002،ص66.

[2]مجموعة من المؤلفين معجم مصطلحات العلوم الشرعية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية،الرياض،ط2 ،1439-2017،ص 179.

[3]مبارك مبارك ،معجم المصطلحات الألسنية ،فرنسي انجليزي عربي ،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،لبنان،ط1،1995 ، ص77.

❖إسناد:

الاسناد في القران الكريم; و الحديث:

يغرف الاسناد في المعاجم الشرعية على انه هو الطريق او سلسلة الرواة الموصلة الى نص القران الكريم او من الحديث الشريف .[1]

الاسناد في اللسانيات:

حسب ما ذكر في بعض المعاجم اللسانية فان الاسناد هو :

علامة الفردانية أو التفرد في الخطاب، وهو عند دو سوسير منتسب للكلام، فهو اختيار المتكلمين في كل التصرفات اللغوية وكيفما كان الاختيار، قصدا أو دون شعور، فإن الأسلوب يبقى في معزل بين الكلام الفردي واللغة. وفي نظرية التواصل، توجد وظيفة أسلوبية تبين السمات الدالة للخطاب والتي تربط بين البنيات التي تمثل الوظائف الأخرى.

❖ الإدراك:

الإدْرَاكَ في القران"التَّرْبِيَةُ والسُّلُوك":

هو الوعي المتكامل بالشيء و المرحلة العمرية المتصفة بالتمييز .ومن ذلك قوله تعالى: (وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ وَانَسْتُم منهم رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ) [النِّسَاء : 6][2]

الْإِدْرَاك في (أُصُولُ الْفِقْهِ):

[1]مجموعة من المؤلفين معجم مصطلحات العلوم الشرعية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية،الرياض،ط2 ،1439-2017ص174.
[2]المرجع نفسه ،ص 107.

استحضار صورة الشيء في الذهن من غير حكم عليه بنفي، أو إثبات أو استحضار حكمه. ويشمل التصور والتصديق. ومن أمثلته إدراك معنى والأرض، هذا تصور، والحكم على السماء والأرض بأنهما مخلوقتان[1]

إدراك: يعرف في الفلسفة المدرسية، كل معرفة شيء بوصفه فعل فاعل منكب على هذا الشيء، أما في المعنى الحديث فيعرف الإدراك على انه كل عملية عقلية بسيطة أو مباشرة نسبيا، كعملية إدراك أو حكم أو ذاكرة أو تخيل بوصفها منطبقة الحكم على مضمون متميز عن العملية الإجرائية ذاتها [2]،وفي الإنجليزية ضد Misapprehension فصل الحكم على الشيء من الوهلة الأولى .[3]

❖ إسهاب:

يوسع بموجبه في البلاغة، إجراء لغوي يوسع بموجبه عنصر يراد التركيز عليه في جملة فيضاف إلى عنصر على شاكلته.[4]

الإسهاب في اللسانيات: يقصد به زيادة اللفظ عن المعنى وذلك للفائدة كأن نذكر الخاص بعد العام.[5]

[1]مجموعة من المؤلفين معجم مصطلحات العلوم الشرعية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية،الرياض،ط2 ،1439-2017،ص107.
[2]وفاء جاسم محمد ،العوامل المؤثرة على عملية الإدراك ومعطياتها، ، ص 190.
[3]المرجع نفسه،ص191.
[4]المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،مكتب تنسيق التعريب المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي فرنسي عربي)،مطبعة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء ،ط2 ،2002 ،ص 12.
[5]مبارك مبارك ،معجم المصطلحات الألسنية ،فرنسي انجليزي عربي ،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،لبنان،ط،1،1995 ،ص48.

في علوم القران "الفقه"،الثقافة و الدعوة:

و يعنى به التوسع، و الاطالة في الشيء،و قد يكون بزيادة في اللفظ لتقوية المعنى، و قد تكون الزيادة بما لا فائدة فيه ،مثل الاسهاب في خطبة الجمعة بتكرار الافكار، و المعاني.[1]

اضطراب:

اضطراب: يقصد بها اضطرابات اللغة الشفهية، واضطرابات اللغة المكتوبة، والاضطرابات الناجمة عن الإعاقة السمعية والناجمة عن الإصابات العصبية. و من بين أنواعها :

اضطراب الكلام: عبارة عن مشكلات تواجه الشخص أثناء الإنتاج الشفهي للغة، وهو يعيق في التواصل مع الآخرين[2].

اضطراب النطق : كما تعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي ...(A.P.A) بأنه : اضطراب فونولوجي ينتشربين الأطفال ويتم بفشل الطفل المستمر في إنتاج ونطق الأصوات الكلامية المتوقعة منه و المناسبة لمرحلة العمرية[3].

[1]مجموعة من المؤلفينن معجم مصطلحات العلوم الشرعية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية،الرياض،ط2 ،1439-2017ص 174.
[2]اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، أسامة فاروق . مصطفى سالم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، طه ، 2014 ، 1435، ص101
[3]اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع (التشخيص - العلاج)، العربي محمدزيد، دار الكتاب والحديث ، القاهرة ط2010،1، ص94-95.

❖ ازدواجية لغوية :

بشكل عام، هي الوضعية اللغوية التي يضطر فيها المتكلم إلى الاستعمال بالتناوب للفتين مختلفتين وذلك تبعا لاخلاق الموقف والأحوال ...إلخ[1]

❖ انزياح:

ويقصد به الكلمة خروج عن القاعدة اللغوية و مخالفة للقياس.[2]

❖ إتساق:

الاتساق: هو الترابط الشكلي بين أجزاء النص وبشكل خاص عرفه محمد خطابي بأنه ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص أو خطاب ما ويهتم فيه بالوسائل اللغوية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب أو خطاب برمته[3]

[1]المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،مكتب تنسيق التعريب المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي فرنسي عربي)،مطبعة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء ،ط2 ،2002 ،ص 23.

[2]مبارك مبارك ،معجم المصطلحات الألسنية ،فرنسي انجليزي عربي ،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،لبنان،ط1،1995،ص80.

[3]الاتساق النصي - آلياته ووسائله، رواية ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة أنموذجا، سميحة أولاد زيد،إشراف د. كمال علوش، مذكرة مقدمة ضمن متطلباتنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي . جامعة قصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ، تخصص لسانيات النص، 1436هـ-1437ه/2015-2016م، ص18.

المبحث الثالث: تحليل الترجمات

المصطلح 1

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
ابدال	Substitution	Metaphony

- الترجمة الصحيحة للمصطلح "ابدال" تعتمد على السياق و الاستخدام الدقيق و من المهم ان نلاحظ أن المصطلحات اللغوية قد تختلف بين اللغات و قد تكون تكون لها ترجمات متعددة . و نلاحظ من الترجمة المقترحة من مترجم جوجل انها تشير الى المعنى العام لكن اذا كنا تشير الى مفهوم االابدال في اللغويات السامية و الذي يعبر عن تحول صوتي في الكلمة فيمكن ترجمته عادة الى metaphony.

المصطلح 2

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
إنسجام	Harmony	Harmony

- الترجمة المقترحة من مترجم جوجل صحيحة جزئيا و شائعة لمصطلح الانسجام في عدة سياقات .فهي تعبر عن فكرة التوافق و الانسجام للافكار و العناصر

المختلفة و مع ذلك يمكن اعتبار الترجمة الأكثر دقة و واقعية لهذا المصطلح في السياق اللساني هي coherence.

المصطلح 3

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
اشتقاق	Deriving	Derivation

- الترجمة المقترحة من مترجم جوجل غير صحيحة لمصطلح اشتقاق لانها تعني استخلاص او استنتاج بدلا من اشتقاق الذي ترجم derivationبواسطة المعجم.

المصطلح 4

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
إسناد	Attribution	Assignment

- يعتبر استخدام attribution كترجمة لمصطلح إسناد من قبل مترجم جوجل صحيحة جزئيا و مع ذلك يفضل في بعض السياقات استخدام assigment كترجمة لهذا المصطلح و خاصة إذا كان يقصد به تعيين مهمة او واجب لشخص ما.

المصطلح 5

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
الادراك	Perception	Perception

- الترجمة المقترحة من مترجم جوجل صحيحة و مطابقة لترجمة المعجم ،وهي بشكل عام تحقق التوافق المفهومي و اللغوي و الثقافي وتعتبر ترجمة perception مناسبة لمصطلح الادراك في العربية.

المصطلح 6

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
اسهاب	Verbosity	Circomlocution

- كما هو مبين في الجدول ترجمة اسهاب حسب مترجم جوجل هي verbosity بينمافي المعجم هيCircomculation.

فالترجمة التي قدمها لنا مترجم جوجل غير صحيحة. "الإسهاب" في اللغة العربية يشير إلى استخدام الكلمات أو العبارات الزائدة أو الكلام الطويل والمفرط بدون الحاجة إليهويعبر عن زيادة الاستعمال اللفظي أو الكلامي بدون فائدة أو قيمة مضافة.

المصطلح 7

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
اضطراب	Disturbance	Perturbation

- تشير disturbance عموما إلى حالة من التشويش او التغيير الذي يؤثر على الحالة الطبيعية للشيء المعني ، في حين perturbationتشير إلى تغيير طفيف او انحراف عن الحالة المعتادة وتستخدم عادة في السياقات العلمية او الرياضية ....

ومن هنا نستنتج أن ترجمة جوجل ليست دقيقة بنفس مستوى دقة المعجم.

المصطلح 8

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
الاتساق	Consistency	Coherence

- تعكس ترجمة جوجل المعنى العام لمصطلح "الإتساق"و التي تشير إلى التوافق و الثبات و الإستمرارية في الأداء، بينما ترجمة المعجم لهذا المصطلح تعبر عن التلازم و التناسق بين الأفكار او الجمل في سياق النص و هي الترجمة الأكثر شيوعا و دقة في اللغة العربية.

المصطلح 9

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
ازدواجية لغوية	Linguistic duplication	Diglossia

- ترجمة جوجل تعني التكرار اللغوي و المقصود به ظاهرة التكرار او التكريس اللغوي حيث يتم تكرار أجزاء من الكلمة او الجملة لأغراض توضيح او تعزيز المعنى أما الترجمة الأكثر شيوعا و دقة لهذا المصطلح هي diglossia والمقصود بها وجود لهجات او متغيرات لغوية متعددة في نفس اللغة.

المصطلح 10

المصطلح	ترجمة جوجل	ترجمة معجم المصطلحات اللسانية
انزياح	Displacement	Deviation

- تعتبر الترجمة المقترحة من مترجم جوجل صحيحة جزئيا فهي تشير إلى التحرك من مكان الى آخر في العديد من المجالات لكن في اللسانيات يفهم مصطلح الإنزياح بشكل مختلف وتشير الى التغيير الصوتي و منه فان الترجمة الصحيحة هي deviation.

ملخص:

و منه نستنتج أن ترجمة جوجل لأغلب المصطلحات التداولية و اللسانية تعتمد على الترجمة الحرفية حيث ترجمت وفقا لما يكافئها في قاعدة بياناتها دون مراعاة السياق الذي يستخدم فيه المصطلح، لذلك فمترجم جوجل هو مجرد أداة مساعدة لفهم المعنى العام للمصطلحات.

خاتمة

خاتمة:

ختاما لهذه الدراسة الموسومة ب "إشكالية ترجمة المصطلح التداولي و اللساني آليا من العربية إلى الإنجليزية _ترجمة جوجل أنموذجا_ و التي تسعى إلى الكشف عن مدى دقة "ترجمة جوجل" للمصطلح التداولي و اللساني ،و عن الإشكاليات و التحديات التي تثيرها هذه الترجمة للمصطلح عامة و المصطلح التداولي و اللساني خاصة ،فعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق في مجال الترجمة الآلية إلا أنها لا تزال تعاني من بعض القيود و المشاكل فيما يتعلق بالترجمة الدقيقة و الشاملة .

و بناءا على ذلك توصلنا إلى عدة نتائج من بينها :

- ✓ مستوى الدقة يكون ناقصا في ترجمة **جوجل** على عكس ترجمة المعاجم التي تميل إلى إعطاء أعلى مستوى من الدقة.
- ✓ عنصر الدقة اللغوية في ترجمة جوجل غير موجود أحيانا في حين أن ترجمة المعاجم تحرس على تحقيق تفسير السياق و إلتقاط المعنى نفسه،بدلا من إستبدال المعنى بمجرد كلمات مترجمة .
- ✓ ترجمة المعاجم يقوم فيها المؤلفون بمراجعة العمل و توفير الجودة العلمية .
- ✓ لا يمكن لترجمة جوجل أن تعطي روحا للمصطلحات .
- ✓ تعتمد ترجمة جوجل على السياق و المعنى العام للمصطلحات المترجمة.

- ✓ يؤدي تحويل المصطلحات التداولية و اللسانية بشكل آلي إلى الترجمة الحرفية التي لا معنى لها او الغير دقيقة حيث قد يتم تجاهل الاستعارات و المعاني الإضافية التي تحملها تلك المصطلحات و في بعض الأحيان قد يكون هناك إختلافات ثقافية و لغوية بين العربية و الإنجليزية فتؤثر على الترجمة المنتجة.
- ✓ تبقى ترجمة جوجل في حاجة ماسة إلى التنقيح و الضبط من الناحية التركيبية و الصرفية و الدلالية حتى تستقيم الترجمة.

و للخروج من إشكالية ترجمة المصطلح التداولي و اللساني نقترح بعض الحلول و البدائل منها :

- على المترجمين معرفة كل ما يتعلق بالتداولية و مصطلحاتها و ان يكونوا على دراية بكل المستجدات و مجارات آخر التطورات في هذا المجال .
- التوكيد على مراجعة عمل "مترجم جوجل" من قبل مختصين و خبراء بغية التدقيق و التحقيق اللغوي .
- ضرورة توحيد المصطلحات التداولية و اللسانية و تضافر الجهود لوضع قواعد و ظوابط تحدد المصطلح الأكثر شيوعا و وتداولا .

و في الأخير يبقى موضوع المصطلح التداولي اللساني و إشكالية ترجمته مجالا شاسعا و نحن لا ندعي الكمال و الشمولية بالإحاطة به، و بأننا قد تناولنا جميع

القضايا المتعلقة به انما يبقى عملنا هذا مجرد محاولة أولية و إجتهاد شخصي يحمل الصواب و الخطأ.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

❖ المراجع العربية

❖ الكتب

- إبراهيم أنس و آخرون ، معجم الوسيط ، ج 1 ، ط 1 ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة.
- ابن جني أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، دار الحديث، 2008.
- إبن منظور ، **لسان العرب (المعجم)** ، جزء 04 ، القاهرة ، دار الحديث ، 2003.
- إبن منظور الإفريقي المصري ، **لسان العرب** ، المجلد الثاني ، دار صادر ، بيروت –لبنان ، مادة (ص ل ح) . 1990.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صاجدر ، بيروت ، ط 4 ، 2005.
- أبي أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 1998.
- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، مقاييس اللغة، مجلد 2، مادة (د و ل) .
- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، مجلد 5، مادة (د و ل).
- أحمد الزيات، حامد القادر، محمد علي نجار، المعجم الوسيط، ج 1، ج 2 ، دار الدعوة، القاهرة، ط 2، 1380 هـ، 1960 م،.
- أحمد مطلوب، **بحوث لغوية**، دار الفكر، سوريا، ط1، 1987.
- اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، أسامة فاروق . مصطفى سالم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، طه ، 2014 ، 1435.
- اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع (التشخيص – العلاج)، العربي محمد زيد، دار الكتاب والحديث ، القاهرة ط،20101
- الجاحظ ، البيان و التبيين ، تحقيق : محمد هارون ، ط 7 ، مكتبة الخانجي ، ج 1 ، القاهرة ، 1998.

- الجرجاني الشريف ، التعريفات ، ط 3 ، مكتب لبنان ، بيروت ، 1991.
- جميل حمداوي، التداوليات وتحليل الخطاب، مكتبة المثقف للنشر والتوزيع، المغرب، ط 1، 2015،.
- جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 1، 2016.
- الجيلالي دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداولية لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها،ترجمة: محمد يحياتن، ديوان المتطوعات الجامعية،الجزائر، د.ط، د.ت.
- حلمي خليل،دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2009،.
- خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية –مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم –،.
- دراقي الزبير ، **محاضرات في فقه اللغة** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1 ، الفصل الرابع ، 1992.
- الشريف الجرجاني،التعريفات،ت: إبراهيم البياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط 4 ، 1948.
- صلاح الدين حسين،الدلالة والنحو، توزيع مكتبة الآداب، مصر، ط 1، د.ت.
- طه عبد الرحمان، تحديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 2، د.ت.
- علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ، الباب الرابع ، الفصل 16،بيروت مكتبةٍ لبنان ،2008،د ط ..
- عوض حمد القوزي ، المصطلح النحوي ، المملكة العربية السعودية ، ط 1401 ، 1981 م.
- فرنسواز أرمينكو، المقاربة التداولية: ترجمة: سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، المغرب، د.ط، 1986.
- فليب بلانشيه، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ترجمة: صابر الحباشة، دار الحوار، سوريا، ط1، 2007.
- كبة سلام ابراهيم عطوف ، الكمبيوتر و الترجمة ، صحيفة الحوار المتمدن ، د.ط.
- محمد الديداوي ، الترجمة و التواصل ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، 2000 .
- محمد الشريف الجرجاني ، **التعريفات** ، الدار التونسية للنشر ، (د،ت) ، (د،ط) . 2010.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة الهلال،لبنان، د.ط، مادة (د و ل)،1988.

- محمد محمود السيد أبو حسن ، الدرس التداولي في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الفكر العربي ، مصر ، د.ط ، 2010.
- محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط.2002،.
- محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط.2002.
- محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر.
- مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب –دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي –دار الطليعة،لبنان، ط1،2005.

❖ المراجع المترجمة

- فايزة القاسم ، دراسة تحليلية نقدية لبعض المصطلحات الترجمية و اللسانية (ترجمة لكتاب سلسكوفيتشو ليدير) ، دت، د ط.

❖ الرسائل والأطروحات

- الاتساق النصي – آلياته ووسائله، رواية ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة أنموذجا، سميحة أولاد زيد،إشراف د. كمال علوش، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي . جامعة قصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ، تخصص لسانيات النص، 1436هـ-1437هـ/2015-2016م.
- أسماء بن مالك ، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني و السيميائي من الفرنسية إلى العربية ، شهادة الماجستير في الترجمة ، جامعة تلمسان ، 2013 /2014.
- بوسحابة رحمة، الكفاءة الدولية للمترجم، عبد الوهاب المسيري نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة، وهران، معهد الترجمة، 2016.

- بوعبيدة حليمة، الأفعال الكلامية في الأحاديث النبوية –دراسة تداولية–مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015.
- خديجة هناء ساحلي ، نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية ، شهادة الماجستير في الترجمة ، جامعة قسنطينة ، 2010 /2011.
- فطيمة محدب (أخطاء الترجمة الآلية ترجمة غوغل نموذجا)، مذكرة ماستر مقدمة لكلية الآداب واللغات، بإشراف الأستاذ عبد الله لقديم، بجاية (الجزائر)، 2015.
- كلخة نور الدين، البعد التداولي في تلقي الصورة البصرية، الصورة الثابتة –أنموذجا–مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران ألسانيا، وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2013.
- ياسة ظريفة،الوظائف التداولية في المسرح، مسرحية صاحب الجلالة لتوفيق الحكيم –نموذجا–مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2010.

❖ مجلات

- بشير ابرير، اشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية، أعمال ملتقى ، منشورات مخبر اللسانيات و العلوم العربية ، الجزائر(عنابة) 2002.
- حمادي مصطفى،تداوليات الإشاريات في الخطاب القرآني، مقاربة تحليلية لكشف المقاصد والأبعاد، مجلة الأثر، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، ع 26، سبتمبر، 2016.
- حمادي مصطفى،تداوليات الإشاريات في الخطاب القرآني، مقاربة تحليلية لكشف المقاصد والأبعاد، مجلة الأثر، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، ع 26، سبتمبر، 2016.
- خضر محمد زكي ، اللغة العربية و الترجمة الآلية المشاكل و الحلول ، مؤتمر التعريب الحادي عشر ، عمان 12 ، 2008/10/16.
- خضر محمد زكي ، اللغة العربية و الترجمة الآلية المشاكل و الحلول ، مؤتمر التعريب الحادي عشر ، عمان 12 ، 2008/10/16.

- د. حفصة عيساني، إسهامات المدونات اللسانية الحاسوبية في الترجمة الآلية جوجل translate انموذجا مجلة مدارات في اللغة والأدب الصادرة عن مركز مدارات للدراسات والأبحاث، تبسة الجزائر، العدد 1، 2021.
- صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب، الكويت، أغسطس،1992.
- علجية آيت بوجمعة، التداولية، دراسة في المجالات والفروع، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- علي القاسمي،النظرية العامة لوضع المصطلح، مجلة اللسان العربي،مج18،ج1.
- مدكور عمرو محمد فرج ، الترجمة الآلية ، الترجمة الآلية مفهومها –مناهجها ، مجلة كلية دار العلوم ، العدد 26 ، ديسمبر 2011.
- ممدوح محمد خسارة، وضع المصطلح العربي و تصحيح المفاهيم الخاطئة في التطبيق ، عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق ، (د.ت).
- مهديوي عمر ، الهندسة اللغوية و الترجمة الآلية المفهوم و الوظيفة ، مجلة جامعة دمشق ، العدد 2010.
- وفاء جاسم محمد ،العوامل المؤثرة على عملية الإدراك ومعطياتها.

❖ القوامس والمعاجم

- عبد السلام المسدي ، **قاموس اللسانيات (عربي فرنسي)** ، **(فرنسي عربي)** مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب (د، ط) ، (د، ت) ، 1989 .
- فيروز أبادي ، قاموس المحيط ، ج 3.
- مبارك مبارك،معجم المصطلحات الألسنية ،فرنسي انجليزي عربي ،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،لبنان،ط،1،1995 .
- مجموعة من المؤلفين معجم مصطلحات العلوم الشرعية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية،الرياض،ط2 ،1439-2017.
- مصطفى إبراهيم ، الزيات أحمد حسن ، حامد عبد القادر ، النجار محمد علي ، **المعجم الوسيط** ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزء الأول ، اسطنبول ، تركيا ، مادة (ص ل ح) .

- المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،مكتب تنسيق التعريب المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي فرنسي عربي)،مطبعة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء ،ط2 ،2002.

❖ المواقع الالكترونية

- كريمة سالمي، اللسانيات التداولية والترجمة: على خط التوازي أو نحو مزاوجة نظرية؟،2022، موجود على الموقع التالي:https://aleph.edinum.org/4685 ، تم تصفحه يوم 2023/03/26 على الساعة 08.00 صباحا.

❖ المراجع الأجنبية

❖ Léon Jacqueline , Les débuts de la traduction automatique en France (1959-1968) : à contretemps ? Modèles Linguistiques , tome XIX , 1998 , Fascicule 2 .

الفهرس

الفهرس

الإهداء	
الشكر	
مقدمة	أ
الفصل الأول: التداولية واللسانيات	
المبحث الأول: التداولية	1
1.مفهوم التداولية	1
2.فروع التدولية	7
3.درجات التداولية	8
4.أنشطة التداولية	8
5.مجالات التداولية	9
المبحث الثاني: اللسانيات	14
1.مفهوم اللسانيات	14
2.فروع اللسانيات	15
3.علاقة التداولية باللسانيات	16
4.علاقات التداوليات اللسانية بالترجمة	19
الفصل الثاني: المصطلح و الترجمة الآلية	

المبحث الأول:المصطلح	24
1.مفهوم علم المصطلح	24
2.مفهوم المصطلح	27
3.طرق صناعة المصطلح	32
4.أهمية المصطلح	35
5.صعوبات ترجمة المصطلح.	37
المبحث الثاني: الترجمة الآلية	39
1.لمحة تاريخية عن الترجمة الآلية	39
2.مفهوم الترجمة الآلية	44
3.أجيال الترجمة الآلية	45
4.الوسائل الداعمة للترجمة الآلية	48
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
المبحث الأول: التعريف بالمدونة	51
المبحث الثاني: تعريف المصطلحات	53
المبحث الثالث: تحليل الترجمات	59
خاتمة	65
المصادر والمراجع	

الملخص:

ان مجال اللسانيات يطرح مجموعة من الإشكالات ؛ أهمها إشكالية ترجمة المصطلح التداولي و تعدد ترجماته مما يسبب صعوبة في إيجاد الترجمة الملائمة و الدقيقة خاصة ترجمة جوجل ؛ فكان من البديهي أن نبدأ هذا البحث بدراسة نظرية و التي اهتمت أولا بتحديد و ضبط كل المفاهيم المتعلقة بالتداولية و اللسانيات ؛ و العلاقة القائمة بينها وبين الترجمة ؛ و كذا ضبط مجال المصطلحات بدقة و فهم سياقها و طرائق توليدها و هي المسالة الثانية التي تطرقنا اليها و التي شملت أيضا الترجمة الآلية و الوسائل الداعمة لها ؛ كما ألحقنا هاتين المسألتين بدراسة تطبيقية تمحورت حول جرد لعينة من المصطلحات التداولية ؛ مقارنتها و تحليلها.

الكلمات المفتاحية: التداولية _ اللسانيات _ المصطلح _ الترجمة الآلية _ ترجمة جوجل .

Résumé

Le domaine de la linguistique pose un ensemble de problèmes dont le plus important est le problème de la multiplicité de la traduction du terme pragmatique et linguistique. Cela met le traducteur à affronter des difficultés pour trouver une traduction appropriée et précise ,notamment la traduction de Google .cette opération, nécessite une connaissance précise des termes et la compréhension de leur contextes et des méthodes et techniques pour les traduire, et qui consiste en traduction automatique et les moyens qui la soutiennent. Notre présente étude était basée sur la comparaison et l analyse un échantillon de termes pragmatiques et linguistiques.

Mots clés : pragmatique, linguistique, terme, traduction automatique, Google traduction.

Abstract :

The field of linguistics raises a range of problems, the most important of which is the problem of translating pragmatic term and their multiple translations, which makes it difficult to find an appropriate and accurate translation especially for Google translation. It was natural to start this research by studying a theory that first focused on defining and adjusting all the concepts related to pragmatics language and linguistics, as well as the relationship between them and translation. It also precisely adjusted the field of terminology and understood its context, methods of generation, and the second issue we addressed, which also included machine translation and its supporting tools. We also linked these two issues to an applied study that revolved around inventorying a sample of colloquial terms, comparing and analyzing them.

Keywords: pragmatic_ linguistics_ terminology_ machine translation_ Google translation.